

بسمه الرحمن الرحيم
يقول الفقير الى رحمة الله تعالى محمد بن محمد بن محمد بن الخزي
وفقه الله تعالى ما فيه رشده الحمد لله على ما علم وصلى الله على
سيد طه محمد وآله وصحبه وسلم **اما بعد** فاني كنت وعدت عند
تاليفي كتاب لدن الحصين من كلام سيد المرسلين انه اذا نثر
اجعل في آخره فصلا يفتح ما قبل من لفظ ما فيه قد اشكل
ولما انتهيت بحمد الله وسارت به الركبان في كل اللذان وثبتا
به من الضحك ما لا يحصى ولا يحصر وما يختص به العدة والعدة
فاعظم واكثر ولقد احسن من قال فيه **شعر** ان نابلت
الامر الجول اذ كره العالمين اذ بان على عليك قد نزل
لنصن الحصيناء ولما نادى على ذلك الزمان الكثير والنازل
انه الوفا بالعهود ومنه فما يختار الامر من قبل ومن بعد
حتى يسره الله تعالى بعد معنى نحو من اربعين سنة مضت
انعم كما نهى سنة فرايت الوفا واجبا فاستحييت الله تعالى
وسألته ان يجعل التوفيق والرشدي مصاحبا ليكون مغفلا
للنصن الحصين ومصاحبا حالما اغل من لفظ الرصين والظن

مصاحبا
مفتاحا

وعليه الشكران **قوله** والصيكل العظيم الهيكل ذو الخيامة واشرف
ثم استعمل فيما يكتب من الاسماء الالهية والادعية الربانية وغير ذلك
والعدة بالضم ما عده المفسران لخواص الدهر من السلاح والمال
وغيرها ولغة بالضم ايضا السترة واستعمل فيما اشترته من سلاح
وجميعه الخمين بالسر وهو الترس ودهم بكسر الهاء وحكى ابي سعيد
فيه الفتح ايضا فقط والمصيبة واحدة المصائب وهي الامم المذكورة
ينزل بالانسان ويقال مصوبة ومصابة ايضا والجمع مصا وبني
والمصيبة ايضا السهام التي تصيب الغرض والفرط اس اذا تخطى
وبذلك وردت التورية تامة في البيت لاني عا احسن للمعرو
ولعلي لم اسبق عليه ولم يخشى اثبات الالف فيه ورد لغة
سها لم ياتك ولا ناء تخطى وعاد ذلك وردت رواية فصيل
فما من كثير في قوله تعالى ارسل معنا غدا برقي ولعب الله من
ينفي ويصير مكان يمكن ان يقال ولا يخشى او ما يخشى فيه
ولكن لا يقوم مقامه ولم يخشى ولهذا يقال هذه لغة الشعر اذ ان
لهم مقاصد ومعاني لا يدركها الا شغلا **الخبر** قوله وادم من
من له اللفظ مثاله يكون الحديث في البخاري وسلم والاصل انهم
البخاري فرمز للبخاري وسلم بعده بالميم فان اللفظ الحديث لم
قدم رمز سلم البخاري وكذلك ابو داود والترمذي والنسائي
وارب مائة وغيرهم عا هذا الترتيب في رموزهم فان كان لفظ
الحديث لخواصهم قدم **قوله** فليعلم اني ارجو ان يكون مجموع
ما فيه صحيحا قد يقال انه يناقض قوله فيما تقدم وليس كذلك فان

المتقدم متحقق الوقوع والمتأخر جرح وفرق بين المتحقق والمؤخر
ولذلك تجد فيها حادث كثير لم يبلغ درجة الصحة بل منها ما هو
وسمها ما هو صالح ومنها ما اختلف فيه والعبرة بما اخترناه وهو
انما تذكر حديثا لا يكون عدة فيما يرجع اليه من فضائل اهل حال كانا
لم ندر عندنا في باب من الابواب الا ذكرناه **قوله** صلى الله
عليه وسلم الدعاء هو العبادة الحديث انما نال به استنباط ذلك
لا والله تعالى يقول ان الذين يتكبرون عن عبادتي اي عن دعاي
قوله فيعلم ان اي شيئا رضاء **قوله** لا يقبل ولا الدعاء وهو
بكر اليوم والمستقبل وفتحها في الماضي من العجز وهو ترك ما
يجب **قوله** ما من مسلم ينصب وجهه لله تعالى في سلة الا انما
اياه فيه دليل على ان سوال المسلم ربه مستجاب ببنت الحديث
الذي رواه الحاكم في مسنده الصحيح عن جابر بن عبد الله عن
ابن عباس عليه السلام قال يدعوا المؤمن يوم القيمة حتى يوقفوا
بين يديه فيقول عبيدي الى امرت ان تدعوني وعتلتك ان
استجب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما انت لم
تدعني بدعوة الاستجابة لك البس قد دعوتني يوم كذا وكذا نعم
نزل بك ان اخرج عندك فخرجت عندك فيقول نعم يا رب فيقول اني
عجلت لك الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا نعم نزل بك ان اخرج
عندك فلم تخرج فاجاب نعم يا رب فيقول اني اخرجت فقال له لغنة
كذا وكذا ودعوتني في حاجة اقصيتها لا في يوم كذا وكذا فقصتها
فيقول نعم يا رب فيقول فاني عجلتها لك الدنيا ودعوتني

في يوم كذا وكذا في حاجة اقصيتها لك فلم تر قصداها فيقول
نعم يا رب فيقول اني اخرجت لك في الحديث كذا وكذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا يدع الله دعوتها عابها علة المؤمنين الا
بئس له اما ان يكون عجلة الدنيا واما ان يكون اذ حذر لا علة
قال فيقول المؤمنين في ذلك المقام ليس ثم عجلة اليه من
دعائه وروى ايضا الحاكم في المستدرک من رواية عباد بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله تعالى
بدعوة الا اتاه الله تعالى اياها او صحت عنده من السوء مثاها
ما لم يدع باسم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم انك انك
قال انه اكثر رواه الترمذي بهذا اللفظ وقوله هذا حديث حسن
صحيح غريب من هذا الوجه وروى الترمذي ايضا من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه قال ما لم يعجل في الدنيا واما ان يدع
في الاخرة واما ان يكفر عنده من ذنوبه بقدر ما دعا **قوله** انما
ظن عبيدي اي في الاجراء وامل العفو **قوله** واناعده اذا ذكر
اي بالرحمة والتقوى والهداية والاعانة والرياسة **قوله** فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي قالوا النفس يطلق على الذات
وهو المواد في الحديث والقولان في حق الله تعالى قوله وان ذكرني
في ملاذ ذكرته في ملاذ خير منه فيه دليل على جواز الذكر بها
خلافا لمن منعوا واستدل به المعتزلة على تفصيل الملكة على
الانبياء صلى الله عليه وسلم ولا دليله لان الانبياء لا يكونون
غالباء الدارين وقيل ان تفصيلهم بالنسبة الى من صومع

سبحانه وتعالى **قوله** ان الله ملكه يطوفون الحديث هو لا
 الملكة غير الحفظة المراقبين مع الخلائق بالهمس المارة لا وظيفة
 لهم ومقصودهم خلق **الذكر قوله** فيعجزونهم باجتماعهم بضم الميم
 اي يعجزونهم بضم ويستزونهم **قوله** ونزلت عليهم
 السكت اى الرحمة وقيل الوفاء والسكون والخشية وقيل غير
 ذلك **قوله** انشبت به اى اتعلق وانما **قوله** رطب من ذكر الله
 اى لبن ملائم يريد قرب العهد **قوله** ولا الجرد اى سبيل الله
 يعني واهب العلم الجهاد الجرد والذكر بينه قوله خطاه عليه
 وسلم ان عدي كل عدي الذي يذكر في وهو ملاق قرنه
 اى حال القتال والفرق بكسر القاف واسكان الراء وهو الكفر
 في الشجاعة فاجابها **الذكر** افضل من **الذكر** بل جهاد ومع الجاهل
 الغافل **الذكر** بل جهاد افضل من الجهاد الفاقل من **الذكر**
 فافضل **الذكر** من المجاهدون وافضل المجاهدون **الذكر** غلب
قوله في حجة دارهم بفتح الداء ويجوز الكسر وهو طرف الثوب
قوله كان **الذكر** الله افضل واما كان **الذكر** افضل من **الذكر**
 تعالى يذكر الله وذكره تعالى للعباد افضل من كل شيء قاله تعالى
 واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله
 اكبر اى ذكره الله بعد اعظم **قوله** اذا سررتهم برياض الجنة
 فارتقوا اراد برياض الجنة ذكر الله وشبه الغرض فيه بالرفع
 نحو الحبس والرفع لا تساع **قوله** الحبيب خلق الذكر صوب
 الجاهل ومع الامم جميع حقة تقصصه وقصص وهو لما عتس من الناس

المجاهد
 الذكر

يسدرون حلقة الباب وغيمه قاله في النهاية وقال الجوهري
 جمع الحلقة خلق بفتح الحاء على غير القياس وككن عن ابي عمرو ان
 الواحد حلقة بالتحريك والجمع خلق بالفتح **قوله** يستعمل اهل الجمع
 اليوم من اهل الكرم اراد باهل الجمع اهل يوم القيمة الذي يجمع
 الله فيه الاولين والاخرين واهل الكرم الذين يحبون الله بكلمه
قوله فاذا ذكر الله نفس اى انفس وانا **قوله** متقاربه
 بكسر الميم يريد به فيه شبهة بمقارن الطائر في لفظ اللعبة من
 ههنا وههنا سرعة وخفة **قوله** تامة تأكيد لتحقيق ذلك وهذا
 واشباهه وذكر كثير في الحديث مثل قوله من جاء ثقتة اليهم من كل
 شهر فكاغاصم الدهر وفي روايته من قرأ قل جواه احد تعدل
 ثلث القرآن وهذا الاجر بغير مضاعفة بخلاف من فعل كسنة
 فان له اجر بالمضاعفة المستمرة بعشر امثاله الى سبعين ضعفا
 حتى يجمته ضعف الى اضعاف كثيرة **قوله** في الفاترين هو بيتة
 الرء اى الفاترين من الزحف اذا انجم الحرب في قال الكفا **قوله**
 جيفة حاراي عن نبتها وقبحها والبيتة جنة الميت **قوله**
 الا كان عليه ثرة الترة النقص وقيل التبعة والماء عارض عن
 الماء والمخدر وقتل وعدته عدة ويجوز رفع ثرة ونصبها على
 اسم كان وخبرها **قوله** لا الذين يرعون النفس والقسم للمكث
 يريد وظائف الا ذكرا في هذه الاوقات حيثما ورد في الاوقات
قوله حتى يقولوا بمجنون اى ينبغي ان يكفر العبد من ذكر الله
 تعالى ولا يبايئ به يقول هو مجنون وانما اغال بالنيات **قوله**

في الجمع

وان يقعد بالانامل يريد الم عاة بالعد كما ورد منصرفا في
الاحاديث نحو ما ترمه وثلاثين مرة واربعاً وثلاثين وخمسة
وعشرين مرة واحدى عشرة وعشراً وسبعاً وغير ذلك وان
يقعد القعد بالانامل وهي الاصابع عاها ما هو معروف عند العرب
قدما وحديثا لان الانامل مشغولات مستنفطات عما كان
يستعملهن صاحبهن يوم تشهد عليهم الستم وايد يعض
وارجلهم بما كانوا يعملون بينه الحديث الا في وهوان عمر عليه
تعالى عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقعد التسبيح بين يديه
ولهذا اتخذ اهل العباد وغيرهم التسبيح وقال العلماء ينبغي ان
يكون عند التسبيح ثلثين **قوله** من ولد اسمعيل نص عليهم لانهم
افضل العرب **قوله** سبق المردون هو بضم الميم وفتح الهمزة
وكسر الراء شدة كذا رويته وضبطاه عن شيخنا يقال فرد
الرجل اذا تقعدوا وترا عن الناس وخلا رعاية الامر بالهم
وقيل هم القري الذين هلك اقرانهم من الناس ويعتزلون و
يذكرون الله وحكم فيه التحفيف من افرو وقد فهم النبي صلى
عليه وسلم بالذين الله كثيرا والذكريات والتقدير والذكريات
في غير الهاء كما هي محذوفة في القرآن لمناسبة الكلمات قبلها
ولا مفعول يجوز حذف **قوله** المشهور هو بضم الميم وفتح
التاين المشافين ومكون الهاء وضم الراء اي أو لعل ايد كراهه قال
اعتزلوا بكذا واستعز به فصره فتر به واستعز به اي مولى
لا تحدث بغيره ولا يفعل غيره **قوله** عيا حصن حصن الحصن

بضم
الهمزة
وفتح
الميم
وكسر
الراء

بكر الهاء واسكانت الصاد هو المكنى بالنج والمصين المنع كقول
اليه واحرزها حفظها ومنعها **قوله** عا الغرض المهمة اي المهمة
الموطاة وفيه دليل على ان الملوك والامراء ومن يجري مجراهم
من اهل الدنيا المرفهين لا ينبغيهم حستهم ورفاهيتهم عن
ذكر الله تعالى وهم في ذلك ما جبرون مثاليهم يدخلهم برحمته
الجنات العلى **قوله** يدخلون الجنة وهم يضيئون فيه بنشارة
لمن يكون من ذكر الله تعالى ويلازمه ويوطب عليه **قوله** ما يبلغ
ركنا الخ الركن ما يكون داخل الشيء والشرط ما يكون خارجا كالنية
وكبيرة الاحرام والقيام وقراءة الفاتحة وخوضها في الصلوات
وستر العورة واستقبال القبلة والطهارة ونحو ذلك من الشروط
قوله تجنب الحرام الخ هو من الشروط الحديث الذي رواه مسلم
والتقيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يرفع انه ذكر كرا
يدني لا يصغر اشعث اغبر يدي به الى السماء يارب يارب
حرام الحديث فاقى يستجاب لذلك وانما ذكر المسافرون المقيم
لان دعوة المسافر مستجابة كما سيأتي **قوله** والاخلاص وهو
من الاركان قال الله تعالى فاعوه مخلصين له الدين وقال الله
تعالى فاذا ذكرتموه فذكر دعائه مخلصين له الدين **قوله** وان
لا يرفع بصرة الى السماء اي ينادي عاها الصلوة حديث ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه فينهت اقوم عن رفع ابصارهم عند الدعاء
في الصلوة الى السماء وان تحفظ ابصارهم رواه مسلم والنسائي
قال القاضي عياض واختلفوا في كراهة رفع البصر الى السماء والعبادة

في غير الصلوة فكره نهي وآخرون لا **قول** وان يرس الى
الله تعالى بانياله والصالحين من عباده وهومن المندرجين في
صحيح البخاري في الاستسقاء حديث عمر اللهم اننا نوسل اليك بنينا
صل الله عليهم وسلم تسليما واننا نوسل اليك بعم بنينا فاستجبوا
ولخيت عثمان بن حنيف في شان الراعي رواه الحاكم في مستدركه الصحيح
وقال صحيح عاشر شرط النبيين والتمذي قال حديث حسن صحيح
غريب وقد كونه في الحصن وحديث ابي امامة الذي ذكرناه
في ذكر الصالحين رواه الطبراني في المعجم الكبير وكتاب الدعاء **قول**
وان لا يخص نفسه بالدعاء ان كان اما ما وهوس النهايات
لحديث ثوبان رضي الله تعالى عنه في ثلث ليل لاجل لاحد ان
يقع له الايام رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء وقد فاق
فعل فقد خالفهم الحديث والمعاني اما مجمع في الدعاء كالقول
وغيره فاذا زادوا وهم يؤمنون ويخص نفسه بالدعاء هو علم
لا يعلمون فهو خيانة لهم واما اذا دعا لنفسه في السجود مثلا
السجدة او التشهد وهو امامهم فليس بجناية لان كل واحد من
الماورين ينبغي ان يدعو لنفسه وقد ثبت الاحاديث وصحت
بمنه صل الله عليه وسلم ان كان يدعو بخلاف الصلوة وهو امام الجماعة
بالافراد مثل قوله اللهم يا عبد بني وبين خطاياي كما عرفت بين
الشرق والغرب الحديث شقق عليه وقوله صل الله عليه وسلم اذا
انتصب من الركوع اللهم طهرني بانفج والبرد والماء والدين
برواه مسلم وغيره وقوله في السجود اللهم اغفر لي ذنبي كذرت فيه

واوله وآخر الحديث في صحيح مسلم وقوله اذا جلس بين العبد
اللهم اغفر لي وارحمني وعافني للحديث وقوله دعا بالمشهد وكل
دعاء كان يقوله في صلاة الفريضة وهذا ما لم يرو عنه صل الله عليه
وسلم اشهره باللفظ للجمع **قول** وان يسأل بعزم اي يقول اللهم
اغفر لي ان شئت او اعطني ان شئت وغوذلكا في نقل لا يتركوه
له وفي رواية فان الله صانع ما يشاء ولا يتركه له **قول** وان لا يعتد
في الدعاء بما رواه البخاري تعليقا عن ابن عباس في قوله تعالى
ان الله لا يحب المعتدين قال في الدعاء وغيره واجمع العلماء
انه لا يجوز ان يدعو الانسان بان يطلع الى السماء وان يقول
لجلب الفلاني ذهابا ويحمله الموت او بان لا يعين حقيقته وعن
عبد الله بن محمد بن فضال رضي الله تعالى عنه ان سمع ابنه يقول اللهم
اذا اسألت القصر البصير عن عيني اذا دخلتها فقال اي بني سئله
بأنه يلعنهم من النار فاني سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم
يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء
رواه ابو داود وابن ماجه والحاكم وابن حبان في صحيحهما
والاعتماد في الطهور بالمالفة والتجاء وزعن للملأ الشروع كالذي
يزيد في الوضوء على التثنية وفي الفصل الاسراف ونحو
ذلك وفي الدعاء ان يدعو بتجمل وبما لا يجوز ان يدعو به
قول بل كل مطيع لله تعالى في عمل فهو ذكرا اي اذا كان محمدا
له تعالى ذكره بقلبه ولذلك قال تعالى رضي الله عنهما
رسول الله صل الله عليه وسلم يذكر الله على كل احوال حياته ولم يشبه

حالة من احالته وهذا يدل على انه كان لا يفعل عن ذكر الله تعالى لان كان صلا الله عليه ولم يشغله بانه ذكر الله في كل وقت واما في حالة الخطي فلم يكن احد يشاهده لكن شرع لا يتم قبل الخطي وبعد ما يدل على الاعتناء بالذكر وكذلك غير من الذكر عند الجماع كما سبق في كل ذلك فالذكر عند نفس قضاء الحاجة ونفس الجماع فلا يكره بالغلب بالجماع واما الذكر في حال الشغل فليس مما شرع لنا ولا يندبنا اليه صل الله عليه وسلم ولا نقل احد من احسن الصالحين بل يكفي في هذه الحالة للقيام ^{بالعبادة} وذكر نعمه انه في اخراج هذا المودى لولم يخرج لقتل صاحبها وهذا من اعظم نكره ولم يقل بالسان **قوله** في ساعة الجمعة واقفي اعتدله اخذ جميع ما بين الاحاديث المرفوعة بثلاثة احدها عن ابي موسى الاشعري هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوات واسلم وابوداود في معنى ما المتأخر وهو سلم هذا الحديث لاجود حديث واصحبه بيان ساعة الجمعة والثانية حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه ذكر صلا الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافيها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه وانشأ ربه يقبلها متوقعا حصة والثالثة عن عمر بن عوف الزني قال صلا الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اعطاه اياه قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال هي من حين تقام الصلوة الى ان تفرق منها رواه الترمذي وقاسم بن غريب وابن ماجه في الاول بالجمع بين هذا الحديث

الذكر عند الحاجة

في صلاة الجمعة

بانها في صلاة الجمعة لا ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان تقضى الصلوة وهي ايضا بواقفة والاصح خاتم يصلي وهي ايضا من حين تقام الصلوة الى ان تفرق منها وانما قلنا عند تأخير الامام لا يجتمع فيه تأخير الامام والمؤمنين والمكثرة في اقطار الارض مشارعا ومغانم وايضا يقللها بمرء يدع عن وقتها وقت لطيف وقد كان للمنفذ اقول لا وقتها فعن عائشة رضي الله تعالى عنها انه اذا اذن المؤذن لصلوة الجمعة وعن ابي العالية عند زوال الشمس وعن ابي برة في الساعة التي اختار اسلم فيها الصلوة وعن ابي السور العدوي كان يبرون اليها يستأجر ما بين ان ترفع الشمس شمرا في فراق قال وزوي هذا القول عن ابي ذر بن عتيق وهذا القول قد نكح على ما قلنا واه اعظم وانما غيري ممن وقف على قول من حرم الدعاء في هذه الساعة فرأى لاجابة في الحديث جابر يرفعه قال يوم الجمعة ثمان عشرة بريرة ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قالوا اخر ساعة بعد العصر رواه ابوداود وهذا لفظ والنسائي ولفظه يوم الجمعة اثنا عشرة ساعة وذكر الحديث وفيه اسناد عن ابن مازن بن يعقوب بن عبد الله الاضاري المصري وهو كان قال خرج له الجماعة فقال فيه مثل الامام احد بن حنبل روايت له ايضا يمكن انتهى ولعل هذا منه فانه خالف فيه الاحاديث الصحيحة الثابتة والصحيح المعروف ان النص على كونها بعد العصر من كل يوم بعد العصر من كل يوم وكلام كعب بن الحارث في ابي هريرة وايضا لفظ الحديث

في صلاة الجمعة

كما تراه قد اضطر **قولي** وان لم يحب الدعاء عند النبي صلى الله عليه وسلم
الحياة انه اذا كان الدعاء مجابا في هذه الايام المتبركة فلا يترك
من موضع ضم سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعليهم جميعا وقد
اجمع من نفع من الدعاء المتبركين فان البقعة التي دون فيها
افضل من بقاع الارض ولا شك عندنا انه صلى الله عليه وسلم يعلم جميع
دعاء من يدعو كما يعلم سلام من يسلم عليه ويصل عليه اللهم
صل وسلم **قولي** وعندنا انه لا اله الا هو الحي القيوم جميعا
بين الحديثين بما انه حديث اسماء بنت زيد رضي الله عنهما
الا هو وطه لا اله الا هو الحي القيوم وحديث ابي امامة في انه في
ثلث سور القرية وال عمران وطه واسم لا اله الا هو الحي القيوم
في هذه السور ابا البقرة وال عمران فظاهرهما طه فيها ولا
اسم الا اله الا هو الحي القيوم والآخر وعنت الوجه التي في القيوم
قوله واسم الله تعالى الحسن التي امرنا بالدعاء بها يعني في قوله قبل
وسمى اسماء للحسن فادعوا بها **قوله** تسعون اسما لا خلا
في هذا الحديث ليس فيه حصر اسماءه تعالى في التسعة والتسعين
كس المقصود ان هذه التسعة والتسعين من احصاها دخل الجنة
فما عدا ذلك دخل الجنة ما عداها ولهذا ورد في الحديث الذي يحكي
ان عليا عليه السلام ثوبت به في علم الغيب عنك **قوله** ما احصاها
اختلفوا في المراتب احصاها فقال البخاري وغيره معناه من
حفظها وهو الصحيح لانه جاء مفسر في الحديث الاخر من الصحيح
من حفظها حقيقة وقيل احصاها اي علم بها وقيل عداها والما

بها وقيل المراد حفظ القرآن لانه في مثل عليه والصحيح ما تقدم فقد
وردت تلك في الحديث الذي رواه الترمذي رواه الترمذي للحاكم
وابن حبان في صحيحهما **قوله** من دعا بها كل الكلمات الحسن
الحديث يرويه بالكلية للحديث وكذا ترويه في بيان العرب مثل قولنا
خفيفتان على اللسان الحديث فالكلمة الاولى والى الله امره وحده
لا يترك له والثانية له الملك وله العهد والثالثة وهو عا كل شيء
قد ير والرابعة لا اله الا هو والخامسة ولا حول ولا قوة الا بالله **قوله**
بكلمات الله التامات وصف كلامه تعالى بالتمام لانه لا يجوز ان يكون
في شيء من كلامه نقص او عيب كما في كلام الناس وقيل معنى التمام
هنا انها شتعة المتعوض بها ويحفظ من المراتب ويكفي **قوله**
خير ما في هذا اليوم المراد باليوم في ذكر الصباح هوس طريح الفجر
الى غروب الشمس والمراد بالليلة في ذكر المساء هوس الغروب الى
الفجر في اي يوم من قال ان ذكر المساء يدخل وقته بالزوال فان زاد
دخل وقت العشاء فغريب وان اراد المساء فبعد جذا فان العشاء
يقول فيحذر ان الله حين تمسكون وحين تضعون ولا تلحد في التراتيب
والارض وعشا وحين تظلمون فقال بل المساء بالصباح والعشية
بالظهيرة وايضا كيف يعل في قوله اسال خير هذه الليلة وخير ما
بعدها وهل يدخل الليلة الا بالغروب **قوله** واليه اكثروا يقولوا ان
الميت يفرش ثوبا اذا غاب بعد الموت ولهذا ناسب ان يقال في المساء
واليه اكثروا في دفع في القيام من النوم وهو كالموت وناسب
ان يقال في المساء وادبه الحسية لانه يصير الى النوم وهذا هو الصحيح

والمستأجر رآه غيره ومولوه غير ذلك فانه وهم من الروايات
وغير الشيطان وشركه اي ما يدعوا اليه زيوسوس به من الاشتراك باعده
وروى بفتح الشين والواو بجاء له ومصلكه واحدها شركة **قوله**
اللهام ام ترعوق العورة كل ما يسجي منه اذا ظهر **قوله** وامرني
الروح المزعج **قوله** ابوء اني كنت على ابي التزم وارجع واقر
واعترف بالنعمة التي انعمت بها علي وابوء بذنبي معناه انما اقر
بالذنوب والاعتراف به ايضا لكن فيه معنى ليس الا الاول لان العرب
يقولون يا فلان انك اذا احقرت كرها لا يستطيع دفعه عن
نفسه فكذا ورى في بعض الروايات الصحيحة ابوء لك بعتك

بلفظ لا وبعد مجيء ذنبي كما في الاصل وهو ادب حسن **قوله**
الغلاب لك مضية اي مستعدة منفرجة **قوله** ان تقيتني بضم
التاء اي تجاوزت ذنوبي ان قال عثرت اذا تجاوزتها **قوله**
حسبي الله الخ سبع مرات وكذا لا اله الا الله وحده لا شريك له الخ
عشر مرات والله سبحانه ما تفرغ ونحوه مما نص على العدد
فيه لو زاد فيه على العدد حصل الثواب المريب عليه ولا يجوز ان
وليس هذا من الحدود التي نفي الله تعالى عن اعتدائها ومجاوزة
اعتدائها وان زايها لا افضل فيها وتبطلها كما في زيادة في عدد
اشياء او بعد اكرامات الصلوة وبلغ فيها بعض الناس فقال
انما الثواب الموعود بشتا العبد المدين فلوزاد لم يحصل ثواب
عليه لان هذا العبد المدين له روحانية رتب عليه ما ذكر فلوزاد
تجلى الخاصية وهذا غلط ظاهر وقول لا يلتفت اليه بل الضرب كما قال

الشاعر ومن زاد داله في حسنة **قوله** من الله والمن الحين
بضم اللام واسكان الراء وبضمها ضد الروايات **قوله** العجز ولكل
العجز ترك ما يجب فعله بالتسوية وهو عام في امور الدنيا والكل التناقل
عن الامور **قوله** للبهمن وهو يقيم اللحم واسكان الياء وبضمها ضفة للبدن
قوله والجل فيه اربع لغات قرى بها ومن بضم الياء والخاء وفتحها
وضم الباء وفتحها مع اسكان اللام **قوله** وما يفتني فيها هو يفتح
الياء واسكان الضاد المعجمة وفتح اللام اي يبرز ويظهر **قوله**
ليك اللهم ليك من التلبية وهي اجابة للمنادي اي اجابتي لك
يارب ولم يستعمل اللفظ التلبية في معنى التكرير اي اجابة بعد
اجابة وهو منصوب على المصدر يعمل لا يظهر فالواضع انما يقيم
على طاعتك **قوله** وسعدك اي سعدت طاعتك مساعدة

بعد سعادته وسعدا بعد سعادته وسعدا بعد سعادته وسعدا
ين وهو ايضا من الماصر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال
قوله اللهم ما قلت من قول آله لا الحديث جليل جمع امور عظيمة
وقد افرد بعض اصحابنا بهذه الفاظ وتعلم عليه كلاما حسنا وقال انه
استثناء لما يدر من قائله ما يقع منه في ذلك اليوم من حلف او نذر
او غيره بالطلاق انتهى وقد قال انه اذا حلف في حلف او نذر
فباي دليل يخرج الخلف بالطلاق **قوله** اسألك الرضا بعد التقصه وهذا
هو الرضا وما يكون قبل التقضاء فذلك عنده الرضا والتوكيل
يكون قبل القضاء ولكن الرضا يكون بعد القضاء وليس المراد بالرضا

التي فيها دلالة على ما قبل الواو بما قصده الله من المسامحة وما يتلوه
العبد **قوله** اقلنا يوسنا واقلنا فيه عثرنا اي تجاوزنا من
الافاقلة **قوله** اربع ركعات الحديث ذهب بعض العلماء الى انها ستة
الصحة وفرضها والظاهر انها غيرهما وانها بعد طلوع الشمس ارتفاعها
وايه تعالى اعلم **قوله** من استعاضا بالسي قال اعوذ بالله من الشياطين
الرجيم ولا يصح استيعاذك ببناء في الشجر **قوله** سبحان الله اي تنزيه
الله وهو نصب على المصدر بفعل مضارع كان قال ان يؤمنه وابروه
من سوءه والنافع وقيل معناه التسارع اليه ولطفه وطاعته
وقيل معناه السرعة الى هذه الصفات والظاهر انها لفظة رها الله تعالى
يقضي غاية العلم له امرنا بقوله وهو اعلم بحقيقة معناه وهذا
يطلق على غيره من انواع الذكر كتلخيص والتجديد وغيرهما وعلى
صحة النافذة **قوله** وجعلنا اي ويجوز سميت وقيل ابتداء
قوله وادبار فخار اي ذهابه **قوله** عشر ايام اربع من ايام سنة
يعني على الفيلقون عايد عمر الكوفي والاميان بعداية كثرين يعني
الرخايدون وخواتم البقرة اي من الله ما في السموات والارض واليابات
الثالث **قوله** الوطع هو بفتح الميم واسكنه الواد ركس اللام من الوقع
وهو الدخول والخروج الخروج **قوله** جرح الليل كسر الجيم اوله
وهو مليل الشمس وابل ظلة **قوله** البلال **قوله** ولوان تعرض عليهم
للا رأى قصصه عرضا وحكا فيه الكسر **قوله** بصنفة فوبه فمقة
الضاد وكسر النون اي طرفه تايلي بطرود **قوله** واخشي شطابا

بمحرة مفتوحة اوله ومحرة ساكنة آخره اي ابعد من حساء
الكلب بنفسه ومنه قوله تعالى اخشوا فيها ولا تكلمون ويجوز
وصل المحرة وفتح السين من حساء الخب طرودته اي الخرد
فهو يتعدى ولا يتعدى **قوله** ولك رها في الرجل كبير الزاد
جمع رهن كبل وجبال يريد قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة
اي رهن بعلمها قال الزمخشري ليست رهينة بتأنيث رهنين
في قوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين لتأنيث انفسه لانه لو قصدت
الصفة لفعل رهنين لان فاعلا بمن مفعول يسوي فيه المذكور ولو
وانما هي اسم بمعنى الرهن كالشمية بمعنى الشاة كانه قيل كل نفس
بما كسبت رهينة انتهى وفيه نظر فقد قال الجوهري الشيرازي
ورهن والاش رهينة انتهى وقال ابن حبان رهينة بمعنى مهرة
كالمنطوية بمعنى المنطوق حدثت امرأة لقوله كل نفس بما كسبت
قوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين مراعاة لا مراعاة انتهى وهو ظاهر منه
اعلم **قوله** في النسي الاعلى بنسخ النون وكسر الال وتشديد السين
وهو مجلس القوم ومجتمعهم قال الخطابي يريد بالذي لا اعلم
الملاء الاعلى من الملك الامتي وكذا ورد في مستدرك الحاكم للملاء
الاعلى **قوله** ثم نيفت فيها بضم الفاء وكسر هاء الففت هو
شنيب بالفتح وهو اقل من النفل ان النفل يكون الا ومعها
شي من الرمي وهذا النيف يكون بعينه كلفه وقبل الفاء
وقال في التبرك بالهاء وانفس المباشرة ونية والذكر للعن

ما يترك فاصلة ما يكتب من الذكر والأسماء المحسنة **قوله** وأما
 أي ردنا إلى ما و لنا وهو المنزل ولم يجعلنا من المنفرد
 كالمها **قوله** فأجرنا أي فأكثر الجزيل العظيم **قوله** شرنا ليطا
 ونكره تقدم في رواية الأصحاب **قوله** وانت توفها الصلة متوفها
 بتأويل وحسن الخلف هنا لا يجتمع ثلث نابات **قوله**
 ولا ينفق والبذر ^{بني الله} البذر الفلق وهو الفلق أي لا ينفق في الفلق منك
 غناه وأنا ينفق الأيمان والطاوة **قوله** فائق الحب والنوى
 أي الذي يشوق الطعام ونوى القمل لا نبات **قوله** وانت
 الإحراق البيا في بعد فناء خلفه كله ناطقة وصامتة **قوله** وانت
 الكاهري الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه **قوله** وانت البين
 أي الخبيث عن البصر الخلاق وأوهاهم فلا يبركه بصر ولا
 يحيط به وهم **قوله** فليس دونك شيء يرجع إلى الخبيث
 البصر الخلاق وأوهاهم فليس دونه ما يحجب عن أركبها
 من خلقه **قوله** رغبة ورهبة اليك عظم الرغبة على الرغبة ثم
 أعلم نقطة الرغبة وحدها ولا علم لكلا منهما فالرغبة اليك ورهبة
 منك والعرب يفعل ذلك كثيرا كقول الشاعر
 أو ما سقلا سيقا ومما حقا **قوله** لا ملجأ بجمرة مفتوحة أي لا يستند
 ولا ملجأ إليه إلا الله **قوله** ولا ملجأ غيرهم **قوله** حتى يفتن
 نوم يفتح اليه أي يستيقظ **قوله** يكفل لحسرة مضومة أي يحفظ
 ونحوه **قوله** ولا يحدث بها إلا من يجب يعني الرواية لا يستقر ما تعبر

فاذا عرفت سقطت فاذا كان العا بر غير يجب في تنجسها
 بما يكره فيحصل بذلك هم ونعم وليس المراد أن ينجس لها
 عما جعلها الله عليه وقد يقع الرواية بقوله أول عامر لا
 خير بالرواية وربها احتملت الرواية بوليدين أو أكثر
 فيورها من يعرف عبنا فاعا وجعنا فها يقع على ما نرى
 فقد ورد أن امرأة امت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني
 كان صائرا بيني قد أنكر فقال يرد الله عليك غائبك فيع
 زوجها ثم غاب فرائت مثل هذا فانت النبي صلى الله عليه وسلم
 فلم تجده ووجدت أبا بكر رضي الله تعالى عنه فاخبرته فقال
 يموت زوجها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال هل قصصتها على أحد فقالت نعم قال هو كما قال الله
 فليقل يفتح الباء وكسر الفاء وضها وانتقل بشبهه بالزنا
 وهو أقل منه أوله البزاق ثم التعليل ثم التفتن ثم التفت
قوله أولي يصدق هو بلبصا المملوكا وركت الرواية في الحديث
 والأصل فيه الزاى ويجوز فيه السين وإنما أبدلت صاد
 الجاورة القاص **قوله** أوارق ارق فلان ما قدر إن سلم
قوله هزات الشياطين أي خطراتها التي تحيط بها فليقل
 الإنسان **قوله** في صلب الصلح الكتاب وفيه دليل على جواز
 تعليق العود على الصغار **قوله** لا يجاوزهن أي لا يجديهن
 لا يميل **قوله** ذكر أي خلق **قوله** من شرط طوارق البرايات
 أي ما يحدث والطوارق جمع طارقة وهو من الطرقة

الزنا

في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أضيق القلب ويضيء القلب بالكلية اذ الاحتياج الى الدف
ومنه الظاهرة والعيادة والكهانة والطائفة المتكلمة
وقيل المتكلمة مغشوق **قوله** الاطراف اي عاذنا **قوله**
تأملت اي ارتفعت عليه واشتغلت وعلة **قوله** وما اشد
من الظلال اي اضعفه **قوله** ان يفرط بفتح الياء وضم الراء
مره الفراط وهو العذاب وتجاوز والذلا **قوله** غارت النجم
اي غابت **قوله** وهذات بالفتح اي سكت من الهدى وهو
السكن ومنه اهدى لي في بفتح الهمزة والواو واسكان الاخر
اي سلكه لانام فيه **قوله** من تعار من الليل بفتح التاء وتشديد
الراء اي استيقظ **قوله** اعوذ بالله من الحزن والحباث الحباث
بضم الحاء والياء جمع حبيث والحباث جمع خبيث يعني
ذكر الشياطين وانما و قيل مل هو الحزن مل باسكان
الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجر وغيره والتعباء
الافعال المزمومة والضلال الروية **قوله** غفرانك مستحب
باضار فعل اي اسأل وفي الحكمة في هذا قول الاول الاستغفار
من ترك ذكر الله مدة لئله على الخلاص صلى الله عليه وسلم
كان لا يترك ذكره تعالى بانه لا يعد قضاء الحاجة فكانه
راي القصير انما استدركه بالاستغفار والثاني التوبة من نصية
في ترك التوبة التي اتى بحمل من الطعام وهضه وتسبب خرجها
غيا الى الله بالاستغفار من النقص **قوله** في طابع هو بفتح
وهو الخاتم يريد به الله تعالى العفيف **قوله** حرف الراء

[illegible]

تعالى لاستعذار به منه لا غير ومعناه الاستغفار من النقص في
بلوغ الواجب من حق عبادته وفشاء علبا غلبا ذلك **قوله** لا
احصى نعمتك واحسانك والشاء بصا عليك اي اطلق احصاء
وقيل لا يحيط به وقال الامام مالك رحمه الله نعمتك واحسانك
والشاء بصا عليك وان اجتهدت في الشاء عليك **قوله** انك كما
انثيت على نفسك اعتراف بالجزع عن تفصيل الشاء وان لا
يقدر على حقيقته بل هو تعالى كما انثي على نفسه اذ كثر شأنا
عليه وان بولغ فيه فقد رآه اعظم وسلطان اعز وصوته
اكثر وفضله اجل واحسانه اوسع وبلغني ان بعضهم بقوا ان
تأكيد للكاف في عليك والمعني لا احصى شأنا عليك كما انثيت على
نفسك ولا يخفى ما فيه فقد روى الشافعي في غريبه والبيهقي
حديث علي رضي الله تعالى عنه ولفظه لا استطيع ان ابلغ شأنا عليك
وكما انثيت على نفسك فبطل ذلك التحمل لانه اعلم
قوله يشد يفتح الياء وضم الشين من الشد وهو رفع العنق
اي يرفع صوته بطلب الصلوات **قوله** ثم يال الله الواسع
الذي صفا له عليه وحم اي القرب من الله عز وجل قبل هي الشفاعة
يوم القيمة وقيل هي منزله من منازل الجنة كما في الحديث واحصل
الوسيلة القرب والوصلة **قوله** الدعوة الثامنة وصفها بالانعام
لانها ذكر الله تعالى ويذكر بها العبادة لله تعالى وهو الذي
يستوفى الكمال والتمام **قوله** فليحس المنادي ان يطلب
حيث المنادي بالصلاة وهو لا داه والمدي الوقت **قوله** الا

يتأكل البعالمجا هلية من ضمهم كما هو وغير ذلك **قوله** فاعلم
ان قالوا ايضا وليقتدى به **قوله** سمع الله لمن حصد اي تجا
حصد وتقبل **قوله** من ضيق المقام يوم القيمة اي مقام يوم
القيمة الذي يضيق به حتى يقتل الضعاف الى النار من
هو وسدته **قوله** اللهم رب جبريل الخ خصهم بالذكر وان
قال رب العرش العظيم وعوذ ذلك من دلائل العظمة لعظم
شأنه تعالى وان روي كل من **قوله** اهدني لما اختلف فيه
من الناس اي تيسر علي كقوله اهدنا الصراط المستقيم **قوله** وغفد
يفتح النون وكسر الفاء اي تسرع في العمل والخدعة **قوله** بالكماء يرفع
بضم الميم وكسر الكاء اذ روي انه اي من ثل به عذاب الحق بالكماء
وقيل يعني لاحق للغة يقال لحشة والحشة بمعنى تفتة وابتعدت وروى
ففتح لها على المفعول اي ان عذابك ملحق بالكفار ويصا برون به **قوله**
القدس بضم القاف والدال المشددة فاعلم من ابيه المبالغة في
الطاهر المنزه عن العيوب والفاصل وقد يفتح **قوله** والاول
بضم الراء قبل هو ملك اعظم وقيل خلق لا يراه الملك كما انثي
نعم الملكة ويحتمل ان يكون جبريل عليه السلام من باب عطف لما هو
على العادة وقد روي بالروح الذي يقسم به للجسد ويكون به الحيوة
فقد ورد كذلك في القرآن والحديث **قوله** اعوذ بربك قال
الحسين ان في هذا معنى لطيفا وهو انه استعاذ بالله وسأله ان
يتخير بربضه من خطئه ويخافاته عن عقوبته والرضى بالحمد
ضدك وكذلك العفافة والمعاينة فلما صار الى الصلاة فيقول

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هداه الله لنا
بفضله
وهدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هداه الله لنا
بفضله

صلى الله عليه وسلم

الجميع التجميع هو التروية يريد قول الموزون في الشهادتين
أو لا يخفى صوت بشر برفع بصوت **قوله** إلى الصلوة المكتوبة
أي الصلوة المفروضة التي كتبها الله تعالى أي فرضها على عباده وهي
الصلوات الخمس **قوله** حيفا الخفيف المائل إلى السلام انما ثبت
عليه وهو عنه لعرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام **قوله**
والترنيس اليك معناه عندا هلق من السلف واللفظ ان جميع
ما يكون من خير وغيره يرفع ويضرب من الله سبحانه وبارادته وتقديره
فيكون التقدير والترنيس به اليك اذ لا يصعد اليك بل يصعد
الكلم الطيب ولا يضاف اليك فلا يقال يا خالق الشروان كان حاله
كما لا يقال يا خالق الكلاب والخنازير وان كان لهما **قوله** سبح
فدوس من غيرهم الفاء وتشديد الدوس وكل فيهما التثنية والتثنية
كلام عام فاعول فهو متوقع الاول لا السجود والقدوس فالضم
فيها أكثر وقال غيره سبح قدوس هو الله تعالى **قوله** يا خالق
والقدس **قوله** والصلوات به اصل الصلوة التعظيم أي الدعية التي
يراد بها تعظيم الله تعالى هو مستحق لها يليق باحد سوا **قوله**
ما صليت على ابراهيم ان قيل لا شك ان محاسن الله عليه وسلم افضل
للقائ فكيف طلب له من الله الصلوة ما لا يرام ولا يصل ان يكون
الشيء برفق الشبهة فها سوال شهر راجح عنه ما جرت كثرته
ضعيفة احسنها ان صل الله عليه وسلم ان ابراهيم فاذا دخل عبوده
للانبياء الذين من ذرية ابراهيم قد نزل جبرئيل عليه السلام فيكون
قلنا كما صليت على ابراهيم وعاد الى ابراهيم متناؤا لا صلوات عليه وعلى

سائر نبيين من ذرية ابراهيم ثم قيل من ان يصل على
الخصوص ما يقدر ماضيا عليه فح سائر ابراهيم عموما
وهو فيهم فيحصل لآله ما يليق بهم ويحق اليه في كله له صل
الله عليه وسلم فيكون قد صلي عليه **قوله** ما طلب له من
الصلوة ما لا ل: ابراهيم عموما وهو داخل بعينه ولا شك ان
الصلوة الحاصلة لآل ابراهيم وله عليه الصلوة والسلام اكل من
الصلوة الحاصلة له ويضم فيظهر من هذا شرفه وفضله على
ابراهيم وعاكل الابراهيم والله اعلم **قوله** وبك اصابت ابي
اسطوخاقد **قوله** فانه كان ضاميا صلي اي فليدع اهل
الطعام بالمعقر والبركة **قوله** يحصل للطعام اي يجعله حلالا
فيشارك صاحب فيه **قوله** لكاف هذا بفتح الكاف اي تواتر
سواء يسواه ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه وحدثني
اسلمت من لا **قوله** ما خلا علي **قوله** غير مكفي وهو
بفتح الميم واسكان الكاف وتشديد الباء قال الخطابي معناه
ان الله سبحانه وتعالى هو المظم الكافي وهو غير مظم ولا مكفي
قوله ولا يروع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الال اي غير
مترك الطلب اليه والروعة فيما عنده ومنه قوله تعالى وقد دعا
بك اي ما ترك **قوله** ولا مستغنى عنه اي غير مطروح ولا
معرض عنه بل يحتاج اليه **قوله** ولا مكفور يريد كثر التمتع
الانعم الله تعالى بها يعنى لا لخراف **قوله** وزدنا من يد
على ان الامن خير لا لاطعة واخضع **قوله** وكل بلاه الخس

ابن ابي الايلاء الاحسان والاحسان قال القتيبي يقال عاكف
البيعة ابلية ابله ومن المثل بلوت ابلوه بلاءه **قوله** وما تاخر
كما وقع في سنن ابي داود وسكت عليه وهو من افرد **قوله**
ابل واخلق هوفنخ العنزة فيهما من بني النوب ينلني
بكر ابله وبه خلق النوب يخلق بضم اللام خلوقه اذا بلى
واقطع هذا امر يعنى الدعاء كما نية عن طول العمر قال في النهاية
بروحها لغات والماء والغلاف من الخلاق الخرب تقطيعه ولما
العنزة فيجمع العوض والبدل وهو ابله انتهى والمحفوظ هو
القنن واما الفاء ففي حديث بلى يخلف الله **قوله** استقبل
بعد ذلك اى اطلب منك ان يحصل لي عليه قدرة **قوله** او
امري او بهما للتخيير اى انت تختار ان شئت فانت عاقل
امري ولعله اوقلت معاني وعاقبة امري **قوله** فاقدروني
بوصل العنزة وضع الال اى اقض لي به وبثني **قوله** ان الله
يرى بشديد النون وتخفيفها والمعنى فيهما واحد **قوله**
غمده وتسميته وتستره ونعوذ به هو بالنون في الثلاثة
اى نحن واشهد فيهما بالهجرة المفتوحة على الافراد صلى الله
عليه وسلم الاشهاد لا يخبر عن غيره واما يشهد ويخبر عن
قوله فله من ذنوب اثنين ويحكيها يقال رثد الكسر
يرشد بالفتح ورشد بالفتح يرشد بالضم وهو الهداية ضد
الغنى **قوله** ومن يعصم كذا به بجمع الضم كى التثنية وهو
ما انفرد به ابو داود وسكت عليه وقد يقال انه يخالف لما رواه

منهم في صحيحه من حديث عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند
البي صلاه عليه وسلم فقال من يطلع الله ورسوله فقد رشح
ومن يعصم الله ورسوله فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوقل
ومن يعصم الله ورسوله فقد غوى قال القاسم غياض وجماعة
من العلماء انما ذكر عليه لتبركه الضمير المقصود للتسوية وكرر
بالعطف تعظيما به تعالى بتقديم اسمه كما قال صلى الله عليه وسلم
في الحديث الاخرة يقول احكم شأنا الله وشأنا فلان كن مشاهدا
الله ثم شأنا فلان اثنين قال الشيخ محي الدين التتوي رحمة الله
والصواب ان سبب التثنية ان الخطب شأنا للباطل والحق
واجتناب الماشارة والرموز وهذا ثبت في الصحيحين ابو رسول الله
صلاه عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا لتعلمه واما قوله
الاولين فيضعف باشيء منها ان شأنا الضمير قد كثر في الاحاديث
الصحيحة ولما صلاه عليه وسلم كقولنا ان يكون الله وحده
احب اليه ما سواها وغيره من الاحاديث واما نفي الضمير هنا لانه
ليس خطبة وعظا واما قوله حكم وكلاهما للفظ كان اقرب
الى حفظه بخلاف خطبة العزف فانه ليس المراد حفظها واما
يراد انما ظاهرا قال وما موبدته هذا ما ثبت في سنن ابي داود
باسناد صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال عني قال علي رضي الله
عليه ورسوله صلى الله عليه وسلم خطبة للحاجة لله وحده وتسميته وتستره
ونعوذ بالله من شرورنا ثم نعتهم بهذه الله فلا فضل له ومن يظفر
فلا هادي ولا شاهد ان الله لا اله الا هو واشهد ان محمدا عبده ورسوله

ارسل الحق بنبر ولا يبين يدري الساعة من يطعم الله ورسوله
فقد رشت ومن يصهما فلا يغير نفسه ولا يصراه شيئا فلت واليد
وقع في بني ابي داود من حديث ابن مسعود ان الرجل قال من
يطعم الله ورسوله فخير سيد ومن يصهما وقطع الكفا فقال قم
واذهب فبني الخليل انت فعل هذا المنار عليه النبي صلى
الله عليه وسلم واكرم من حيث انه سوى من يطاع الله ورسوله
ومن من عصاه وعط ذلك اجل الحديث العاقل ابو محمد الداني رحمه
وعني من العلماء **قوله** ومعج فيه اي صبه في القعب وهو قدح
من خبيب **قوله** جبلتها عليه اي خلقتها وطبعها **قوله** بزي
سانه اي اعلاه وهب كبر الكمال وقيل شئت **قوله** وحككتم
يعني ضم الترمه وذلك بما حكك **قوله** ووضع الا يري عنه
اي الشعر والنجاسة وما يخرج عكاس الصبي حين يولد فيمن
يوم سابعه **قوله** والفق يعني العقيقة اي من المولود
يوم سابعه واصل العق الشق والقطع وقيل لا يحتم عقيقة
لا ياتشق حلقها **قوله** افصح الولدي انطلق لسانه يعني تكلم
استقر الله ديتك اي استخذه اي اسال الله حفظ دينك
واما نيتك **قوله** فغوايتهم علك جمع خاتم يريد ما يتعم به علك
اي خدوه **قوله** علك شرف فقه النبي والارادي مكان عال **قوله**
اطول اي قربه وسهله السيرة لا يطول **قوله** ولا تغلق اسم
القول المحرم وتشدد اللام من انقول وهو الخيانة من المعنى
والسرقة من الغنمة فبالغنى **قوله** كما تغلق افتح التاء واسكا

لناهم وضم الشاء المنكته وهو قطع الأطراف شلجوع الاله مؤدا
والله اكبر وسائر الاطراف **قوله** بك اصولك اصلك اصلك اصلك
بك اصولك من الصلوة وهي الملة واوشة **قوله** وبك اصول المعاد
المهصلة اي التحرك وقيل مثال وقيل لا تفتح واسع وروي المعاول
قوله وما لا تفرق بين اي مطيع **قوله** من ربنا ما لم يفتح
الواو واسكان العين المهلة وباء المنة مدودة في ذمة وشقة
قوله وكأية المنظر الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الغم
ولغز **قوله** وسوة انقلب الان لا انقلاب من السفر الغم ذات
الوطن يعني انه يعود الى وطنه فيرى ما يسوءه **قوله** أثبتك بكر
المرء بعد الف وكثير من الناس يلغظون بياه بعد الف وهو
لحم ومعناه راجعون **قوله** احسبنا بضمك واقبلنا برحمتي
احفظنا بحفظك وارادة الخير واجبتنا بما منك عندك البهنا
قوله الارض اجمعها واكولنا لا تقول **قوله**
استهوها استعمال استخدام المنة وهي الغزاة **قوله** والطر
بعد الكور يقع الماء والكاف اي من النقصان بعد الزيادة وقيل
من فساد امورنا بعد صلاحها وعبر ذلك واصل من نقص العلم
بعد لغوها ويروى بعد الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون
كونا اي وجد واستقر يعني بعد ذلك من النقص بعد الوجود
وانشأت **قوله** بلاعاب غلغلا البلاع ما يبلغ وتوصل الى
الشغل المطلوب وذهب وباعه بفعل غلغلا اي بالالذ **قوله**
واخلقنا اهنا اي كن خلقنا باعنا اهنا **قوله** وما قدرناه

الاربع يعني التي في سورة المزمل وما قدر الله خلق قدره ولا يدرك
جميعا تجرد تدويم القيمة الالهية ذلك مجرب **قوله** لست بها بفتح
لغير وهو ما يتجنى من التفرق **قوله** يدب عليك بكسر اللام اي
يمشي وكما يمشي على الارض في رواية وديب **قوله** من اسد لسر
الاسود قيل هو الشخص وقيل العظيم من الميادين رخصت بالذكر
لخفيها **قوله** ومن سر ساسك البلد قيل هم الجن الذي هم سكان
الارض والبلد من الارض ما كان مولى للحيوان وان لم يكن
بنار منازل **قوله** ومن ولد وما ولد يعني ان يكون والدا ليس
وما ولد الشياطين **قوله** سمع سامع يشتد بالميم المفتوحة كما
ضبطه القاضي عياض وقال عنه بلغ سامع قولي هذا تنبيهها
على الذكر والبراء وضبط الخطا بالكرس مخففة ومعناه شهيد
شاهد قال وهو لم يفظ للغير وحقيقته لسمع السامع والمشهود
الشاهد عاجده تامة تعالى على غفلة وكذا قال **قوله** على
نعم وحسن بلائه علينا اي احسن الينا واول نعمه
وحسن البلاء النعمة والاختيار **قوله** ليدنين العسكرية بالفتح
يصير **قوله** عايناه اي معتمها ونصيحها الحال **قوله** ردف
اسم بكسر اللام اي جعل الملك ردفه واردف الذي يكتب
مختلف التركيب **قوله** على البيداء بالمد وهي اسفانة التي لا شجرها
قوله ليل ان للحد والغمة لا يرى بفتح الغمة وكسرهما
وهما مشهوران عند اهل الحديث وتخرجه فان الغمة رواية
العامة وقيل ليل بفتح اللام وهو جرد في نفع من الغم

ان من كسر جعل معناه ان للحد والغمة ان كان كمالا ومنه قوله قال
معناه ليك هذا اليب **قوله** والهمة المحفوظة نصيبه عطا على الحد
قال القاضي عياض ويجوز فيها ان لا تبدأ ويكون الخبر محذوف
وقال ابن الانباري وان شئت جئت من خبرنا فتعبروا
ان للحد والغمة مستقرة ان **قوله** من اسر هو الجحر مني كمن
الذي فيه الجحر الاسود والجحر بكسر اللام واسكان الليم وهو المحوط
التي هي شمال البيت **قوله** وايه اليمين والمقام يعني مقام ابراهيم
عليه السلام وهو الذي استجاب للعبادة من الشرف **قوله** اللهم اغفرني
من القناعة وهو الوضوء باليسر من العبادة **قوله** واعلموا ان
بكسر اللام على امر **قوله** فيستدل به هو فتعبر من السلام بفتح الهمزة
وهو التوبة وقيل من السلام بالكسر وهو التجارة اي اليه في ريداله
قوله من شعرايه اي من اعلام مستعبدة **قوله** اية ما به الله
بفتح الواو ضم الاخوة على الاختيار وروي بجزء الوصل بفتح
بالكسر وروي بعد الحزنة المضطربة على الامر لجماعة المتطاعين فبقيل
هذه الرواية واليكما الوجوب بايتل بما يدعى بقرتوب الوضوء
وبغيره **قوله** اذا نصبت قيامه بفتح الياء اي اعذرت **قوله**
ثم هي بط كسر الباء اي يترك ان لا تنزع بكسر الهمزة اي تخرجه ونقله
قوله خير الدعاء دعاء قوم عرفه لا الله الحديث ليس فيه
الاشارة على الله تعالى وليس فيه من لفظ الدعاء شيء وقد قال الامام
الكبير سفيان بن عيينة في ذلك فاجاب بقول الشاعر
أذكر حاجتي ام فكر كفاي • بينا نحن ان شئنا نك الحباء

اذ ينفذ عليك المرو يوما • لكاه من تعرضه الشهاب
قوله ونفسي بالنفوس اي طهرني ونفسي من دنس الذنوب
قوله فيسمل بقال استعمل سهل اذا صار الى السهال من الارض
 وهو سهل الخزن وصار لي دثنى الوادي وهو معني قوله يستطير
 الوادي **قوله** ولتصلع منها اي يكثر من الشرب حتى يمتلي
 جبينه واضلاعه **قوله** انت عضدي اي معبتي واعضا وكيلي
 والعضدة الاصل الساعد وهو من المرفق الى الكتف **قوله** توبا
 توبا نقب هو التوبة وقال لا تخش هو مع توبة مثل عومة
 وعوم الهوال رجوع من الذنب والمراد هنا الرجوع من السفر تالبا
 وكذا قوله ويا ويا اي رجعا من سفر يكررا وهو صفة مصدرا
 محذوفا اي اتوب توبا ويا ويا وهو معني الدعاء كما ذكر في
 التلم التوب **قوله** لا يغادر علينا حواي لا يترك علينا ذنوبا
 اشيا والمحب يفتح للماء وضهما وقبل الفتح اختل التلم لغة
 تيم **قوله** شاني كذا الشان امر والمال والمظب **قوله** يا شاني
 المستعان لا تغادر بالشي اي انقذت عذلك يا معلم اعظم انت
قوله ربيع قلب اي راحة **قوله** من حيث لا يحتسب اي من حيث
 لا يعلم ولا كان يحسب انه **قوله** احتسب مصيبي اي اطلب منك
 ثوابا لاجرها **قوله** يا خرفني اخرجني من مصيبي يجوز فيه
 المد والقصر لانه من آخر يجره اذا ناله واعطاء الاجرة لغيره وكذا
 اجره يا جرحه والامر منه اخبرني بكسر اللهم والمد والجر في بعضها
 في القصر واللام في اخره متضمنة لبعدها و**قوله** واغسل في غيل

منها

منها جوي قطع الهمة وكسر اللام بقال من ذهب مال او دار
 ومن يتوقع حصوله مثله اي رده عليك مثله فان ذهب
 مال يتوقع مثله باي ذهب اب او أم **قوله** قبل خلف الله عليك
 بغير همة اي اذ انه خليفة منه عليك والبرهنة اخف بضم
 همة الوصل لضم اللام **قوله** لا يجاوزهن من زواجر الير
 بفتح الياء يطلق على الصالح من الاولياء والعباد والزهاد
 وجميع الامور الخارجة عن المنفعة من المعاصي والمحارم
قوله يعرج فيها بضم الراء اي يشهد **قوله** ذرا بالذال المبتدأ
 اي خلق **قوله** ومن شرفتن الليل والنهار يعني ما يحصل فيها
 من الفتن والاستعاذة من شرها **قوله** هزمت الشياطين بفتح
 الهم جمع هزم لمكانها من الهزم وهو الخس والغزو وكل شيء
 هزمته فقد رفته **قوله** وان يحضر من بكسر الحاء اصله يحضر
 حذفت الياء علامة النسب والياء تحذفا وبقيت وزن
 الوقاية لمسورة **قوله** فلا يقل لواني فعلت كذا قال بعض العلماء
 هذا النبي اعياه من قاله معتقدا ذلك خطأ وانه لو فعل ذلك لم يصح
 قطعها فاسم ورد ذلك الى مثبته تعالى وانه لم يصح له انما
 شأه الله وليس من هذا فقال ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
 انما لو ان احدكم رفع راسه لرائاه لم يجد بيتا الا حدث ان قرآن
 بالقرآن تمت البيت عاها عاها برأيهم وكنت راجعا رجعت هذه
 ولولا انك اسق عاها لاسقته من السواك كما استدله البخاري
 في باب ما يجوز من المواثيق وهذا الاستدلال عجيب كذا الخا خبر

في قوله لا يجاوزهن من زواجر الير
 في قوله لا يجاوزهن من زواجر الير
 في قوله لا يجاوزهن من زواجر الير

مستقبل وليس له فعد بعد وقوعه فلا اعتراض فيه
عاقلة لا كراهية فيه لا مانع اخر عن اعتقاده فيما كان يفعل
لولا المانع وعما هو في عذرة فالتى على عمومها وظاهر وهو
نهي تزريه وقيل في تحريم وقال النووي الظاهر ان النهي انما
هو من اطلاق ذلك فيما لا خافه فيه فيكون نهى تزريه لا يحرم
قوله ولكن قيل بقوله اي جرى هذا بقوله الله تعالى وفي
رواية قد اراه اي هذا من الله والقدر بفتح الدال وهو عبارة
عنه افضاء الله تعالى وحكمه من الامور **قوله** وانت جعل
الارض بفتح الحاء واسكان الزاي وهو المسمى الصعيب والمكان
الوعر للخص المملك وضد السهل من كل شيء **قوله** ولا يعلو
متمم لفتح حرف المضارعة وحرف الميم فيما قبل معناه ان
الله لا يعلو ابا مللهم وانما لم يجزى قولهم يشب القوم
وبيض القار وقيل ان الله لا يطرحكم العلوقة
في الرغنة اليه فسمى الغلين ملا ولا هاليس بل عاوة الغيب
في وضع الفعل موضع الفصل اذا وافق معناه وقيل معناه ان
الله لا يقطع عنكم فضله حتى تمارسوا في فعل الله تعالى
على الارض واجه قوله تعالى ويجزاء سيئة سيئة مثلهما وهو
باب واسع في العربية **قوله** اللهم اغشاني انزل عليا النسيم
وهو المطر قوة وبلاغا بلاغ ما ينبغي وتوصل الى الثاني
المطلوب **قوله** اغشاني اغشاني ثم يقال غشيت الارض وهي
مغشية الا ما يابل المطر **قوله** من راي دفع الميم وتشديد الراء

كثير

كثير لا غير بل والري والمربة النافذة الغزيرة المدة التي
وهو الخصب ووزنها في فعل وفعول **قوله** من راي دفع الميم
وهو الخصب المتابع يقال مع الراء اي اذا خصب وخرج
مراتعة فهو **قوله** غير راي اي غير يقضي **قوله** وانما
يفتح السين والياء اي غياثا اهلها الذي من يغوب بهم
اليه **قوله** ما حثنا ضد المجبة اي يرضى للمنى وطريق
لعدم اليأس من الله فاعلمت من تخشى من الله من راي والله
صاحب **قوله** الغمام من دونها بلها بالهزة وتشديد الميم
جمع عامة وهي الخاصة يقال كيف العامة والخاصة
من دونها ولهذا عطف عليه فقال ويثوب اليك من غوامضها
قوله واكف من تحت عرشك من الكفاية وهو الغفوة اي الكفاية التي
واصلها طبقة بفتح الطاء والياء وهو العلم الكثير **قوله**
ينفخ بفتح الباء ولم يرس ذكره والظاهر ان الغزير
العتيم **قوله** من يلا بضم الميم وفتح الميم وكسر اللام مستدق في حمل
الارض بانه ونباتة ويروي ايضا بفتح اللام كما في المفعول **قوله**
غدا بفتح الغين المجبة واللام الهزة المطر البار القطر **قوله** خصب
بفتح الخاء المجبة واسكان الراء والهزة وهو ضد الجيب يقال لبيت
الارض واخصب الغرم ومكان مخصب واخصب اي مخصب
منه الخصب **قوله** والبرق وهو الشاع للخصب ويروي
من تعالى يثوب من انكلا ما يرفع فيه الموشى وزاد **قوله** من راي

كثير

هذا هو قوله
في قوله
فانما هو الصواب
في قوله
فانما هو الصواب
في قوله
فانما هو الصواب

بضم الميم لا والى وكسر الراء يقال آمن الرجل بالشيء اذا آمن به وخلص
قوله سيبا ناعها بكسر الهمزة والياء جازيا يقال سباب فلانا وولنا
اذا جري قوله صيا بفتح الصاد وتشديد الباء المكسورة اى سبها
سند قوله استقام بالمد وروى بالسكون والقول جميعا
وهي الاربعة وربع الاربعة على اتم كتاب وكتب وجميع الامم على
اكام وقوله وانما هي منها والوجه من القصة واجام الذي يتبعها
واية وهاجم بضم شين قوله في الظرف كذا في وفي الواوى
الكلام في الخيال الصنع ليجتمع طرف بكسر الراء قوله اجعلها رابعا
لا تجعلها رابعا وقول العرب لا تلغ صاحب الاسر يراج مختلفة
يعني اجعلها القاحل صاحب ولا تجعلها غلما ويحقق ذلك مجي
الجميع في ايات الرحمة والواحدة قصص الغائب كاتوب العقيم
وربما صرح قوله ليقول عقيما بفتح الهم والقاس كوفه الراج
يقال لفتت ارجح صاحب فجي في نفسها لا محمد وهو تحت
كان الراج لفتت بخير فاذا انشأت صاحب وفيه ما في وصل
ذلك اليه قوله اهله على المديرة بفتح الحزة يقول اهل الخلال
واهل النعم واستعملوا البصر فاهله اهله اطعموا واهلته اذ البصر
والصلح اهل الراج النعمت كاتوب اذ اراوا الخلال دفعوا صراهم
ومنهم اهله في احوالهم وهو رفع الصوت بالتلبية قوله اعزوا له
مشرهذه يعني اقموا اذا غسق اى اظلم وخرج الغيب قوله وعليكم
السلام كذا في قوله اهل الاسلام بالواو وما اهل الكتاب

قورد بلواو ويعين الواو والترا ورايت بانها وقراسية تمل
جاءت لانيات من حيث ان الواو يقتضي التشريك قال الخطابي عات
الذين يرون هذا الخلف عليكم بالواو وكان ابن عيينة يروي
بغيره وقال الخطابي وهذا هو الصواب في اذ اخذ في الواو صار
كلهم بعينه مبرور عليهم خاصة واذا ثبت الواو يقتضي التشريك
معهم في قوله ائني واذا كان اثبات الواو اكثر وثق عليه الثبات
فلا اشكال في معنى وهو من احد هاتين السام هو الموصوفه عا
فاهه فلما قالوا الموصوفه عليكم قال وعليكم الموت ابي نحن وفيهم في
سواي كلنا نموت والثاني ان الواو لا يترك والاستيفاء لا للفظ
والتشريك والتقدير بوعليكم ما تنقون من الله والقول وقيل
لاي العاض لما في صحيح البخاري وغيره عن ابي هريرة رعدا اذا
خطب احدهم صلى الله عليه كان حفا على من سمع ان يقول برك الله
للموتية
والجواب اول استعجاب كل من سمع ان يقول له
ذلك لا كما قال بعضهم اذ قال بعض السامعين سقط
عن الباقيين كود السلام وليس كذلك بل هو كالشبهة في الاكل استند
عن احد يقول بعض الاكلين بن جابر ان كل من سمع الله اعلم قوله عمر
ماله اي كثرته قوله اوفاه بلك وفيه برك واوفا له تعنا
وفي بابي واوفى وعرف بمعنى اى ادب ما عيلك ادى الله علك قوله
رحمن الدنيا ورحيمها ورحمن الدنيا والآخرة ارحم الراحمين احسان
شققان من الرحمة مثل منان ويدرج من ابيه المبالغة ورحم يبلغ
مردم رحيم وهو ما به تعالى لا يسمي غيره ولا يوصل به بخلاف

الرمح فانه يوصف به غيره ولذلك ورد في الدنيا ولم يرد في الآخرة
قوله قطيعهما من شاة الكريش اي الرحمة في الدنيا والآخرة
قوله اخذ عياد الاعياء العيب والنصب والعجز يقال اي
الرجل في شئ فهو عيب اذا عياده واعي عليه الامر في شئ
ولما شئت فادب رضى الله تعالى عنها ما يقاس به من التعب وظلت
خائفا ما يهينها فلما صلاها عليه وسر به هذا الذكر عند
النوم وذلك بحجب واكتشاف الروايات فيه تقدم من التبع
والتمديد والتكبير وكلها في الصحيح المختار البدء بالكبير
ويكون منه اربع وثلاثون **قوله** شيطان يقال له خنزير
بكسر اللام والزاي هذا هو المحفوظ وروى بالضم وهو
لقب والخنزير في اللغة قطعة لحم منتنة **قوله** ضرب لسان
بفتح الدال المعجمة والراء يعني حادثة فلا يبال **اقول** **قوله**
صفة خاسرة اي بيعة ومنه الحكم
اي التابع **قوله** ولا ينظر اى لا يشام واحدة النظر والسر
والبوارى من الطير والظار ما كان في الجاهلية **قوله** ولا
طير الا طيرك يريد ما حصل له في علم الله تعالى ما قدر له
قوله في الطير بكسر الطاء ونون ثار وقد سكن وهي الشام
قوله قصبا الوصب بفتح الواو والصاد ولام الوجع وفتح
قوله بلغم بفتح اللام والميم ضرب من الجنون بلغم انسان
يقرب منه **قوله** وبرة المعتور اي يعود المعتور المجنون
المصاب بسقم **قوله** واللاج باللام للملح والعيون المعية الملح

فصل بمعنى فاعمل وهو الذي له شدة العقرب اي احابته
بسمها **قوله** من الجملة بضم الحاء المملة وتخفيف الميم يعني
جنته العقرب وهو سمها وشرها يقال لكل سم وروا شدة
قوله شئنا بفتح السين الجملة وشئنا بالميم ففتح السين
قاروا وبالنون رمية بكسر الميم وسكون النون وبه المملة تقطعا
بفتح القاف وسكان اللام وبالطاء الملهمة وروى معنى كما انكاع
معناها بفتح الحاء وفتح السين **قوله** رتبا حوت بضم الحاء وفتح
اي انشا وذنبت **قوله** بسفي سفيان بضم السين وفتح الفاء طائرا
للمفعول وسفيان بالرفع لثابت الفاعل والسقم المريض **قوله** وقراني
ثانيا او خسا او سعبا وهو لا يخرج من الحديث قبله **قوله** عرق
بفتح السين وفتح السين المملة وبالراء يقال عرق العرق بالهم
اذاعلا وارفع وجرح بغير واو اذا صوت دمه عند جرحه
قوله لا يترك مرضا وهو بفتح السين والذات
بجوزهم اي مع اسكان القاف **قوله** اريقك بفتح الحاء
اي اعودك من كل اى مرض فيك وهو طائر هروي رواه ابن
كلاب ولا شك اي الله يشفيك **قوله** الفناثات في العقاب اي يغني
اذا سمحت ورفق **قوله** يملك عدو قال في الهجره يقال في الجود
انك يملكه فانما لك اذا كملت فيهم الحرج والقتل فترى ان ذلك
قد بصره لفته ويقال نكالت القرعة انكها اذا قرع بها **قوله**
ويش لك الجشاة اي تجزى على ارضك وامثالا لاراك في الجاهلية
بكسر الفتح الميت بسرره وقيل كسر السرير وبالفتح الميت **قوله**

اللههم اعطه بفتح الحزة وكسر الفاء من العلى يعنى **يقول الحق**
 المريض يعنى عوفي **قوله** بالرفيق المولى أى جماعة النبيين والمرسلين
 يسكنون على عيسى اسم جماعة على فعل ومعناه للعبادة كالصديق
 وللفظة يقع على الواحد جمع وقيل معناه أى ياتى تعالى بك الله
 رفيق بعبادته الرضى وهو الرافى فهو فعل يعنى ما على **قوله** عز
 الموت بفتح القين ليعتق والميم أى شدته **قوله** فى الفاعل
 أى الباقي **قوله** وأخبر عنه عيسى بنسبة إلى بدو الصالحين
قوله واسترجع أى قال الله وأتبعه وأتبعون **قوله** وتواريه
 المستودعة العارية مشددة كما هنا نسوة إلى العار لأن طلبها عار
 وعيب وجمع على العاري شدة **قوله** فى عبقة بكر الفوق
 كجمعة النعمة والخير وحسن الحال **قوله** جزءك الخ جزء بفتح الميم
 والزاى للجزء وهو ضايع **قوله** وما هو فى ذلك حفظه
 بالفاء وكاف مفتوحة وهمزة كذلك دون **قوله** كما يذبح
 وحصل وصار فلا ذبة فى الجزء والله اعلم **قوله** إن كان لك
 أى طاهر من الذنوب **قوله** فكذا يذبحه بالمعزة ورابع الذب
قوله وأكرم منزله بضم النون والزاى وهو فى الأصل قرى الشفيعين
 لأجره الثواب والمعزة **قوله** ووسع مدخله بضم الميم يعنى وضعا
 يخل فيه وهو قبره الذى يدخله الله فيه **قوله** من الدس بفتح الدال
 والنون الوسخ يريد به المبالغة فى التطهر من الخطايا والذنوب
قوله وانت قبضت روحه على من مرت بقبض روحها **قوله**
 فى شدة شغل جوارك **قوله** أى خفارتك وطلب فطرته وفى

القادة
 والذين
 وهو كالأول

لما

إيمانك وقد يخلص من عار قتل العرب أى يحفر بعضها بغضا وكان
 أبو بكر إذا أراد سفر الخف عسلا من قبله فها من به ما دام في حدة
 حتى تنزل إلى الأخرى فيفعل شدة ذلك بعد حمل الجوارى ما دام
 بجانب الأرض ويجوز أن يكون من الهولاء وهو ما وراء النقرة
قوله وتولى رسول الله الله الذين والنسبة بفتح النون
 معناه عليه السلام **قوله** ما إن يسأل فيه دليل حتى إن الروح عائد
 إلى الجسد بقية الروح السلول كما هو ذهب أهل السنة **قوله** على
 أهل العار بعد بالذبا لمعا برضوخا بزنة قال الخطابي أنه يمنع
 على الربيع العام المسكون بالخراب وانشد على ذلك قول النبطي **نصر**
 يادار مية بالعليا والسند ثم قال الموت وطال عليها سالف
 لا بد أن يقول السلام عليكم وارقم مرسى فمضرب على الزلا حتى
 بالصلد الزقوم بخوف المضاف وأقيم للمضاف اليه مقامه وقيل منصرف
 على الأخت
 زجره على البدن من الضربة على كمال صاحب
 الشاع **قوله** ساء له كالأحقون قالوا التبيد بالشيء كما
 سئل التبيد واستأمر الله تعالى قوله تعالى ولا تقولن شيئا
 فاعل ذلك غدا لأن الله تعالى وقال بعضهم بل إن ذلك التوبة يعنها
 وقيل خرج مخرج غشيس الكلام بقول القرآن أحسن إلى من
 أن شاء الله وأبعد من قال الله أن معه صلى الله عليه وسلم يبرون وقد
 لمخاطب المؤمنين وكان استئذنه منصرفا إلى التافقين وعندى
 أيضا قدوة على قول التوبة أى عاينها والله اعلم **قوله** من الوتر
 والمسلمين قيل فيه دليل على أن المؤمن والمسلم يعنى ولت وعظمت

قوله
 قوله
 قوله
 قوله

كما لا يخفى باختلاف القسط وعندك الله من عطف العام على الخاص
 لأن كل موطن مسلم ولا يعكس وفي الوصو كامل ونقص **قوله**
 مثقال ذرة مثقال وقال في النهاية المختار في أصل مقادير الوزن
 أي من بمنزلة قليل وكثير ثم في مثقال ذرة وزن ذرة والذرة
 يطفئ من حمالة الزعامة وليس ذلك **قوله** ذرة يطفئ الذرة المجمع
 وتقديرها قدس يس لها وزن ياربها ما ينبت في شعاع الشمس
 الداجل في الكوة النافذة وداعا سبيل المفاضة فيلبي مراد بالذرة
 والذرة وهو النمل الأحمر الصغير وقتل من تغلب عنها فقال
 إن ما تملة وزن حبة والذرة واحد فيها وذكر عن الإمام الكبير
 شعب بن الحجاج صحفها ذرة وهي من لب المعروف بضم الذال
 وتخفيف الراء **قوله** في كفة بكسر الكاف يعني كفة الميزان الاستدلال
 وبكسر السين كفة الكبر كما أن كل مستطيلة كفة بالضم وقد ورد
 الوزن في مواضع من القرآن لقوله تعالى والوزن الحق فمن
 ثقلت موازينه الآية فوضع الموازين القسط من ثقلت موازينه
 وفي الصحيح كتمان قبيات في الميزان وحديث البطل في موضع
 البطاة توضع في كفة والسجلات في كفة الموازين سواء كانت
 هي المصناعات أو الأعمال يجعل لهما ما يجبي ذواي القرآن في صورة
 الرجل الشاب فيقول أنا الذي أهدت فأهلك واسمعت لك
 وكأني ثوب البقرة والتمران كما ضاعا غسان كما سالي كما
 في حبيب القريانيه عبد الصالحية رت ساب حسن الوصية
 وكأني إبان أوت في صورة كسب أملي وغير ذلك ولله الملقب

٤٦
 الأعراض اجساما قولان منهم من يجوز ذلك فيكون نفس العقل
 قلب عينا قائمة بنفسها ومنهم من لا يجوز فيقول حمل سد ومن
 هذا الباب صعود الأعمال إلى الله تعالى وكذلك قبحا صعود صور الأفعال
 كما في الحديث الذي يأتي أن سبحان الله وحده الله لا حول له
 يصم التواهي لاسل **قوله** كتمت نعمة بقاء المؤمن في الدنيا والآخرة
 أي كتمت ذكرا وحج كل دابة فيها روح في نعمة ولكن المراد
 الناس والله أعلم **قوله** ما يخرج من الإنش ونجاسة يقال
 ما شتم فلان إذا فعل مالا يخرج به من الإنش كما يقال يخرج إذا
 فعل ما يخرج به من الخرج **قوله** وحديث البطاة وهي بكسر
 الباء رفعة صغيرة بنبت فيها مقارا يجعل فيه قيل سميت بذلك
 لأنه فيه بطاة من الثوب فعلى هذا يكون الباء زائلا **قوله**
 سجلا بكسر السين والهم وزن يد اللام هو كتاب الكبير **قوله**
 ومن زاد كما زادته الله لهذا الحاسب المارة
 به نعمة **قوله** هو الله الذي يكاد من العول وهو لا من الشدة
 ويكاد به أي يقاسي شدة **قوله** جبه بضم الباء وفتحها من الجبين
 وهو من الشجاعة **قوله** فيخفيان على اللسان أي لا كلفة في القول
 بصالحه خروفا وهذا لا يمين فيها حرف الاستعلاء ولا
 من الإطباق غير الظاهر وأما أحرف الشدة غير الباء واللام
 أحسن المطابقة بين العقل والحاسة صلى الله عليه وسلم الفصحى
قوله بعدله انصني أي به من غلبة القوة وهو ارتفاع النهار **قوله**
 ومن القرآن أي كل منها جازت في القرآن **قوله** جعان

وهذا ظاهر في قوله
 وحده الله لا حول له

جمع قاع وهو المكان المسوى الواسع في وسطا من الارض
قوله خذوا حذركم بضم الجيم وتشديد النون الوقاية اي ما
 يقيم من النار **قوله** مجنبات بضم الميم وفتح الجيم وكسر النون
 الشدة جمع مجنبت وهي مجنبات البعش التي تكون في الجبال
 والبيضة وقيل هي الكتيبة التي تخذل ناحية الجبل **قوله**
 ومعتبات بكسر التاء وتشديد دها هي بذر لا يها
 ثمره بدمر وقيل لانها يقال عقب الهامة **قوله** من قبل
 نفسك اي من عند زيادة عما ملكت **قوله** من يقول عند الفرج
 والارض بالشي ويكره عند المبالغة فيع الباء مبتدئة على السكون
 فان وصلتها بما بعدها حُرمت وفوت فقلت **قوله** من يقول
 يجنب عطف كما يتوهم اي يطلب برضاه تعالى ويؤثره
قوله ينقطع اي يترك حوله **قوله** لمن دوي يفتح الواو
 صوت ليس بالمعاني صوت الخمل وغوه **قوله** ان
 بالهوال والاعمال فنهضا يتجسد بقدر **قوله** ان الله
 اعلم ويشهد لذلك **قوله** تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
 محضرا الاية وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره **قوله** وقد
 ما من صاحب كنز يودي زكوة الا جعل الله يوم القيمة ثجاء
قوله استكثر ومن الباتيات اي اكثروا منها وهي بعد
 صالحة تنفع عند الله تعالى قال غير واحد من السلف هي
 الهلوات الخمس وقال ابن عباس صل الله عليه وسلم في ذكر الله و
 الصلوة والاسئلة والصيام والحج والصدقة والحق

تسمية
 النقط
 من الجبال

والجهاد والصلوة وجميع الاعمال الحسنة وهن الباقيات
 الصالحات تبقى لاهلها في الجنة باوامت السورات ولا يؤمن وقا
 العوفي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في الحكم الطيب والحاديث
 الواردة فيها سبحانه لله والحمد لله تعالى وقال عبد الرحمن بن زيد
 بن اسلم في الاعمال الصالحة كلها واخوان ابن جرير ردها في القاصر
 ولا علم وهذه الكلمات منها والله اعلم **قوله** كن من انوار الجنة اي
 اجرها مدخلها ثابها والنصف لها كما ذكرنا في المتن **قوله** في من بها
 بكر الماء المعجزة وسكان الدار وهو ما فيه البيت يركبها
 يتوفون فيه الجارية اكبر فتكون فيه محبرة **قوله** ابتدوها
 من المأثرة وفي الحديث والصلوات اليه **قوله** عشرة املاك الذي
 خط في ذلك وجروهم عشرة اعد والكلمات عشرة وكلية
 رائدة ولذلك حذف في بعض الروايات والله اعلم **قوله** لسان على
 قلب العين مائة عشرة اربعة يكون دون الغيم بالميم والغيم فوه
 يقال خيمت **قوله** اذا ابلق غلبها الغيم الى من بالراء والثون قوله وهو
 الطبع والذمة واسد وقيل الغي شجر يثرب يريده صلى الله عليه وسلم
 ما يغشاها من السهو وعز المدي لا يخلو منه بشرا نصلى الله عليه
 وسلم كان قبل شغلها باله عز وجل فان عرض له وقتا من
 شرب يشعل من امور الامة يصلحها اعد صلى الله عليه وسلم لذلك
 ذنبا ونقصا فصرع على الاستغفار **قوله** اغوى اي ادم بضم الغاء
 واسر الاول اصد الله **قوله** غايب السحاب بفتح الغاء السحاب يريد
 المبالغة في الكثرة **قوله** بعرب الارض بضم القاف اي ما يقارب

ملاه حاصله قارب **قوله** قد كشف لك الغطاء بيان ان قول
 القائل لا يستغفر الله وانوب اليك ان يكون عما حقيقة في انفسنا
 قبله لا يجوز القول بحيث يكون التوبة بشر وطها وهي انما كانت
 منه ولا كلام في الحال ولا في العود واصاف اليها صفة
 (المكان الذي) صدر عنه فيه العيشة وزاد لثروا وجمعا في الدين
 كالوليع حال العيشة ثم ايقوم ان لا يعود بعد هذا وذلك الذي قد
 يغفر له وان كان قد عصى في الزحف وان كان في التوبة زيد
 البحر واما الدعاء فلا يشترط فيه من التوبة **قوله** من شغل القرآن
 عن ذكرى وسائق وجاء في رواية من شغل القرآن وذكرى عن
 سابق ولجميع بين ذلك ان تلاوة القرآن افضل من الذكر بخلاف
 كما تقدم في اول الكتاب في انما شرع به يوم ثم الذكر افضل من الدعاء
 بخلاف في انما شرع فيه الدعاء فالما حل ان قراءة القرآن افضل
 من الذكر والذكر افضل من الدعاء هذا من حيث
 وقد يعرض للفتور بالجملة اول من العزم في التوبة
 ان بعدد عنه ان الغافل شالها ان التوبة في التوبة السجود
 افضل من قلة القرآن فيما قلناه او في غيرها من غيرها او
 تحريم وكذا التوبة والتعبد في بعضها افضل من القراءة وكذلك
 التمسك وكذا في تغري وارجى واحسن وعافى وان رضى بين
 السجدة من افضل من القراءة والذكر واما الذكر فعقب السلام من لائق
 من التوبة والتسبيح والتحميد والتكبير ففضل من الاشتغال بحرفة
 وكذا اجابة نودن والقول كما يقول الفضل من القراءة وان كان يفضل

القرآن عما سائر الكلام بفضل الله على خلقه او لكل مقام به التلويح
 ذلك **قوله** وقام به يعني قيام الليل دليل قوله في قد وهو في قوله
قوله كفى الخراب بكسليم واحدا لا يمتد بهم عرف وفتح خطأ **قوله**
 من قوم جرفا من كتاب الله المراد بالمراد الكثرة دليل قوله حيا
 الله عليهم لا قول المراد من الحرف ولكن الف حرف في كلام مرفوع ومن
 حرف فلو كان المراد يعرف الحماي كان له التوبة حة احرف وقديمت
 ذلك في الخبر اوضحت في آخر كتاب التوبة **قوله** لا حسد الا في
 المراد بالمستد هة التوبة فان حقة الحسد يرى الرجل فيه
 نعمة فيقضي زوالها عنه ويكون له دونه وربما يمتد الى يكون
 له مثلها ولا يمتد زوالها عنه والمعنى ليس الحسد لا يضر الا في التوبة
قوله اناء اليك ساعة قال لا تخش واحدا لا تكتل معاوقا لا
 بعضهم اني وان **قوله** وارث من الرقي وهو الصعود وهذا يدل
 على ان حفاة التوبة المرتلين لهم اعل منزلة للجنة **قوله** ما هرب
 اي جاز في حضم من اهل في التوبة لا يتوقف فيه ولا يشق عليه
 قراءته بل ودته اسانه وحسن حفظه **قوله** مع السفرة جمع سافر
 وهو السجود والسفرة ان سار عليهم السلام لا يعم يسفرون الى الناس
 برسالات الله وقيل السفرة الكثرة والجمرة المطيعون لا يحال ان يكون
 له منزلة في الآخرة كون فيه رفيعة الملكة السفرة لا تصان بصفة
 في كسب كتاب الله عز وجل **قوله** ويقع في اي يتروك في تلاوته
 ويقع عليه لضعفه احرار اجد القراءة واجزى ما عليه
 الشقية وليس المعنى الذي يشق عليه القراءة بل من له من المجر

قال العبد
 في قوله
 وادى

كثرين للماء بل الماء افضل واكثر اجرا فانه مع السفرة وله اجر
 كثير ولم يكن هذه الميزة للغير وكيف لم يكن من لم يفتقر بكنائس
 تعالى يحفظ واقامة وكثرة تلاوته ودرسته حتى صار ماهر فيه
 قوله الفاتحة اعظم سموات القرآن وقوله في آية الكرسي هو
 اعظم آية وسيد آي القرآن وما جاء في فضل سورة الاخلاص
 عاظمها ودره لها في نفسها وهن مسائل اختلفت في اتمتها
 وهو انه هل يجوز بعضه من القرآن على بعض فانه من ذلك
 ابراهيم الاشعري وابو جبريل عارفي وقامه من بعضها والآخر
 فاولوه بمعنى عظيم وقاض وغو لا في الفضل بعضه يقضى
 نقص الفضول وليس في شيء من كلام الله نقص واجاز ذلك
 الحق من رايه وجماعة واختاره ابن عبد السلام يعني
 ان الثواب المتعلق بها اكثر من القول الحسن ان القرآن كله كلام الله
 والثواب على كل حرف عشر حسنات وقد يكون منع من بعض
 جهل الحاجة فلا يقوم سورة الاخلاص من مقاييسها والآية
 الطلاق وآية النكاح ونحوها لهذه الايات ونحوها وفيه وعند
 الحاجة لانفع من تلاوة سورة الاخلاص ما هو اتم الى علم **قوله** معصية
 هو الزلل والقاف والصاد المعجمة الصوت لكسوة الباب
 اذا فتح ومنه نفيس السقف تحريك خشية **قوله** خواتم سورة
 البقرة يريد الثلاث الايات لله ما في السورات الى اخرها **قوله** يفرح
 الياء وكسر الفاء اي يفرح **قوله** تعال في سورة البقرة يدل على جوارح الارواح
 من ذلك على سورة القرآن فيقال الفاتحة والبقرة والي غير ذلك

قوله سورة كما عاين سورة الفاتحة وسورة الاعران والصحة
 بالاصواب هو ذلك **قوله** ولا يستطيع البطلان فتح الباب والظاهر
 والقديم قيل في الحرة يقال ابطل واجاب بان ابطاله يحتمل ان يراد
 التبعيل من اهل الباطل **قوله** وسلموا للفقراء البقرة ان رفعه
 واعاده وحكم كيش اعلاه يحتمل ان يراد طرحه وان يراد جودته من
 الاحكام وان يراد نظمه اي يحتمل وان يراد فلا **قوله** من الذكر
 الاول يعني سورة البقرة **قوله** الزهراء في المنبرين وخبيت
 البقرة وال عمران الزهراء ربهما وهما بهما وعظم اجرهما
قوله كانهما غامتان او غيايتان الغامزة والغياية كل بيت
 اهل الانسان فوق راسه من سجدة وغيرها قالوا لا يرادوا لهما
 باقي كذا شين **قوله** كانهما فرقان بكسر الفاء واسكان الراء
 تشبيه فرق ومعناه القطع والمجاعة اي قطعان من الطير
 وقوله صواب باسقاط اجتهاد الطير ان **قوله** تحتاجان
 اي يقبلان **قوله** كما يتجادلان عنه **قوله** فانها صلوته وان
 ودعا اي يمان جملة الايات يصلي بها ويقرأ ويروي بها **قوله**
 لغرضه اي يدل على غرضه **قوله** جمل واحدة **قوله** اضاء له من النور
 اي نور الهداية والتوفيق **قوله** كما ترون اي جميعا بالترتيب والتجريد
 كما ينبغي **قوله** من مقامه اي من مقام النبي قراها فيه وله المنة
 الخزيمة القيمة زيادة يحتمل ان يريد به قد كان في الدنيا **قوله**
 بعشر ايات من آخرها ان تمل تمل تعالى وعرضنا عنهم يومئذ
 الايات فانه يدبر هذه الايات لم يصدق لان من جليلها الحجب

من غير راحة وكر
 بعض راحة
 السورة من راحة
 عسران

لتسورها

9

الذين لهم وان يتخذوا من ذوق اولياءه وكذا قوله من حفظ
عزآيت من اولها الى قوله العلم فيها من الجاهل كما قيل وعلمه
او ذلك من الغضا نصراي اطلع عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذا قوله من قرئت آياته من ذلك الدجال فليقره عليه فالحق
خالج ليخبر من فتنه **قوله** اعطيت هذه الاخرة والطواغيت
يعني السعير والافترار القصص والجرارهم السج والواج من عا
ينبأ وعليه السهم القويح فاجابه اياهان السلباء كما نبت من
زبرجد وقيل من زمر وكانت سبعة **قوله** ويل لذين قلب
القرآن من قلب كل شيء ليه وخالصة قيل وفيها قوله وكل
في ذلك يحسون بقدره مقولوا وهذا محل وقد ورد في القرآن
تكرار ذلك ويل فكبروا حسدا ايا الله لا اله الا انا **قوله** اقرؤها
عالموا كذا فيهما من آيات المتعلقة بالبيت والبيت مثل انا
عن بني الموق ومثل ونفخ في الصور آيات **قوله** ويحتمل
ان يكون خاصة فيها وقد قيل انما قوله اللوحين معروفا
ان قرأها خلف ابن ارجان سبع اوعار كفي او اعراس في
في خلال كثرة زوايا الحارث بن ابي ابي **قوله** تارك
الملك ثلثون آية اول السور بذاتها لانها وهو احد قول الثاني
ثم اخاف عن انها آية من الفاخنة كما عهدا لكي والكوفي **قوله**
انزلت ربع القرآن يحتمل انها مشتملة على الحساب وهو السورة
الى الحوية والحد والبعث والحي **قوله** زيد **قوله** تعدل نصفكم
قيل انها مشتملة على احوال الآخرة واحوال الآخرة بالنسبة الى احوال

الذين لهم وان يتخذوا من ذوق اولياءه وكذا قوله من حفظ عزآيت من اولها الى قوله العلم فيها من الجاهل كما قيل وعلمه او ذلك من الغضا نصراي اطلع عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا قوله من قرئت آياته من ذلك الدجال فليقره عليه فالحق خالج ليخبر من فتنه قوله اعطيت هذه الاخرة والطواغيت يعني السعير والافترار القصص والجرارهم السج والواج من عا ينبأ وعليه السهم القويح فاجابه اياهان السلباء كما نبت من زبرجد وقيل من زمر وكانت سبعة قوله ويل لذين قلب القرآن من قلب كل شيء ليه وخالصة قيل وفيها قوله وكل في ذلك يحسون بقدره مقولوا وهذا محل وقد ورد في القرآن تكرار ذلك ويل فكبروا حسدا ايا الله لا اله الا انا قوله اقرؤها عالموا كذا فيهما من آيات المتعلقة بالبيت والبيت مثل انا عن بني الموق ومثل ونفخ في الصور آيات قوله ويحتمل ان يكون خاصة فيها وقد قيل انما قوله اللوحين معروفا ان قرأها خلف ابن ارجان سبع اوعار كفي او اعراس في في خلال كثرة زوايا الحارث بن ابي ابي قوله تارك الملك ثلثون آية اول السور بذاتها لانها وهو احد قول الثاني ثم اخاف عن انها آية من الفاخنة كما عهدا لكي والكوفي قوله انزلت ربع القرآن يحتمل انها مشتملة على الحساب وهو السورة الى الحوية والحد والبعث والحي قوله زيد قوله تعدل نصفكم قيل انها مشتملة على احوال الآخرة واحوال الآخرة بالنسبة الى احوال

الذين نصف في ربع من وجه ونصف من وجه وكذا جامعة
لان من تأمل قوله فمن يعلم يقلل انما قال آخرها وعلى ذلك فقد
جاء له الخبير قوله الكافرون ربع القرآن قبل ان يفسر خذ لكم
ايات من التوراة وهو قسم من اقسام التوراة اربعة وليس القرآن
سورة منه كذا في غير ما يحتمل ان يكون فيها ذكر الامامة والعبادة
بالنسبة الى الاحكام **قوله** قبل الفجاري نزلة الجبر يعني ايضا
تقرآن في ستة اشهر **قوله** اذا جاء نصر الله وتعالى ربع القرآن يحتمل
ان يقال ان القرآن مشتمل على الاخبار ما باق وبما مضى والامر والنهي
وهي الاخبار ما باق من الفتن والنصر وذلك ربع **قوله** قل هو
الله احد ثلث القرآن وتعدل ثلث القرآن معناه ان القرآن مشتمل
على ثلثة اقسام قصص واحكام وصفات وقوله هو الله احد
متخصصة للصفات فيمجد من هذه الاقسام وقيل ان
قوابل قراءة مقتضاها بقدر ثواب ثلث القرآن يعني نصف
قوله اذ عينا على الجنة مناسبة ظاهرة من حيث انه تم
على عين **قوله** انما خبير سورتين قرئتا وقوله
بعثنا الى آيات **قوله** آيات الفلق والاسم قال النووي فيه
دليل واضح على كونه من القرآن قوله طعن من نسب الى ابن مسعود
خلاف هذا وفيه ان لفظة قرآن من القرآن ثابتة او لا السور
لها السورة وقد جمعت الامتداد من القرآن ومناسبت الى ابن مسعود
لا يصح بل انما تضمنت عندها من القرآن والقرآن وانتهى ختم
القرآن الى امرها وصحت الاحاديث بذلك من طرق ولا تخالف

المسيحين على ذلك **قوله** المعوذتان بكسر الواو يعني المعلق والنا
فاذا كان بعضا قل هو الله احد قيل المعوذتان **قوله** لم ينس
بشأن قط بالنا وفتحية ونصب مفلن وروي لم يدرى بالياء
مضوية ووقع مفلن يزوي بالنون مفتوحة **قوله** اعوذ بك
من الكحل المستعانة من الكحل لما فيه من عدم انقطاع النفس
المعبر وقلة العزيمة به مع امكانه ومن العزم وهو كما في الحديث
لا في الاستعانة به اذا لم يكن له ذلك به اخطالا لا العقل الخوف
وعدم الضبط والمخاطبة يحدث على الخواص من الضعف وتشويه
الصورة والجزع عن كثير من الطاعات والتقصير في بعضها
ومن الغم فقد سره النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ويعد فاخلف واشتغال القلب بالدين وقد يموت قبل
ادائه فيبقى ذمته بغيره ومن الماتى اي النسي الذي يات به الانسان
او هو انتم نفسه فوضع المصدر موضع الاسم وفتح النون يعني
قصة تودي الى النار والفتنة الاسهل هي الاستمان من خبايا
قصة القبر وهو سائل الملكين لغنا بين وقصة العلم في الخلق
والتم بحدوث المال والفاق فيما لا يحل ان يترك ما طهره الله به
ومقتبة الفقر والتعطل وقلة الصدقات الوقوع في حرام او نتيجة الحاجة
قوله وانفسل خطاياي بما التذلل والبرود خصه بالذكور تأكيداً لما
وبالغته فيها لانها مائة من مقصود ان كما اصل خلقه لم يتعطل
ولم تنفك اليد وكما خاضعة الى الرجل كساليه التي خالها
التراب وجرت في الخمار وجمعت في الحياض **قوله** من

هو عدم القدرة على الخير وقيل هو ترك ما يجب فعله والترقب به
وكلاهما يستحب العزم منه **قوله** من فتنة الحيا والمات في الموت
والموت واختلف في المات بفتحة الموت فبفتح فتنة الموت وقيل
الفتنة عند الاحتضار **قوله** من الفتنة يعني فتنة القلب وهو
غلبة شهوته وعدم الرقة على الخلق والغلبة هي الايجال من عن
الطاعات والميل بفتح العين للمادة الفانية وكذا العائز والعز
من كالعزم من الفتنة كقولهم والذين الذل وهو ضد العزم
يعني العوان كما وقع وعائضه عليه ولم لما رجع من الطيب
الاهم اليك اشكو ضعف حرقتي وقلة حيلتي وهو ان كما انما من المسكنة
يعني الحالة السيئة من الذل والخضوع والحاجة والفسوق للزوج
عنه الاستقامة وارتكاب المعاصي والشقاق بكسر الشين من الفتنة
وهو الشدة والقلل والسمعة بضم السين وهو ان يفعل الفعل
من الطاعة ليس به الناس ويرود فلا يريد به الا خلاص وكذلك
الرياء قاله من يرمي وعدم السهم واكثر بفتح الباء والكاف الخرس
ويسمى المرقام بفتحها اعادها تعالى متحاضلا من بفتح
الهاء واللام هو قوله بفتح الهمزة في الاصل لا عوجاج والميل اي يتغلب
حتى يميل صاحبه عن الاستقامة ولا يعدل **قوله** وسوء العري
عمر غير مريض لا يعاصي على صالح وفتنة الصدق يعني ما يوسوس به
لا يشهدان في قلبه كما في الحديث من وسوس الصدق **قوله** من جهل
البلوى بفتح الجيم وروي ضمها بلوى وروي عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنه انه سره بقله المال وكثرة العيال وقيل الحالة الشاقة وورث

الشقاء المحفوظ فيه فتح الروى بالسكان يعني ان يدرك
 شقاء وقدر يريد البضاعة او الاخرة وسوء القضاء بحيث
 في الدين والدينا والبدن والمال ولا هل ويعتدل ان يكون في الخاتمة
 ونجاة العباد هي فرج الله وجليته تنزل بعدد من شئت لهم
 الميم بثمت يتبعها قوله وتحول عاقبتك لضم الراء منه فتنس
 تحولوا واستقامت مجارة فتسلك لضم الفاء وفتح الجيم ممددة
 من واجه مغلجة اذا جاء بغية من غير تقم ربيب وروى بفتح
 الفاء واسكان الجيم من غير مد قوله ومن شر مني اني ما الرجل
 يريد وضعه في الجمل قوله من الهدم باسكان الدال هدم البيت
 وغيره يعني الموت والهدم والتروى بفتح التاء والراء وتشديد
 الدال كسورة من تروى يتردى اذا سقط في ابراهيم من جبل
 قوله يتجمل في النضال اي يلعب بي ويفتنني ويغيبني واصل
 من الصرم قوله اموت لا يفي الى ملود وغا فعل في مفعول من
 لدغته العرب بلدغه هو ملودغ ولدغ في اذ التبريد بها اخره
 البطانة بكسر الباء خاصة الرجل ويعتدل ان يراد بملودغ الظفارة
 وخلاف ما يقره فاستعاز به صا له عيسى بن هذه اللفظة تكمل
 صفاته في احواله وتعليق الامة والرشاد اليقصد واه فيحصل لهم
 خير الدنيا والاخرة قوله وعليك البلاغ اي الكفاية ويعتدل ان يراد
 به ما يلزم الى المطلوب من خير الدنيا والاخرة قوله من جبري ستم
 يجوز فيه ضم السين وضعا والضم حسن وهو سم من ساره
 يسود جاز للعبث الاتي نعين من يوم السوم وساعة السوم

ومن صاحب السوم ومن جاز له وفي الاثر المقابلة اي بالفاضة
 قوله عزائهم مغفرتك جمع غزيرة وهي ما عزم الله على العباد
 ان يعطوه ليعظم لهم ونفحات امرك اي ما فيه سبب نجاتهم
 من شرك قوله من الشقاق بكسر الشين الخلف والعداوة قوله انما
 في الدنيا نعمة ان كان الكفر عدلا صا له عليه ولما جبرته من خير
 الدنيا والاخرة قال النوري الخليل قوله في كسر الحنة في الدنيا
 انما الصحة والسافية وفي الاخر في الحنة والمغفرة قوله سدد من
 السداد بالفتح وهو لا سقاعة قوله اجعلني لك ذكرا اي كثير
 الذكركه فذكر ابي كثير الشكره رها باي كثير الخوف يطويعها
 بكسر الميم او مطيعا متقاد الامر تعالى بجنتي الخاشع من الهيبات
 وه والغشوع والنواضع وثبت جيتي اي قولي وبما في الذنوب
 وعذاب جواب للمالك واسأل بفتح صدي بفتح السين المهملة واللام
 المحصنة هي لا تجده النفس واسأل الاخراج قوله واصلنا
 شأنكم كله الشأن الجمال والامر والخطب قوله مشين بها اي قائلو
 لها قوله نعمة ان رشد بعض الراء واسكان الشين الصلاح و
 التلويح قوله ومن اثنين ما تقوم به وروى ما يكون عليا
 علم به يقتض ان يكون بالياء آخر لرف واليات به يقتضي
 ان يكون بالهاء المشنة من فوق قوله زدوا لتقصنا لضم
 اما زدوا بالصاوي زودنا من لغو واقتصنا منه قوله ايمان
 لا يوتد اي لا يتغير قوله وضعنا لا يتبدل بفتح الفاء وبالذال
 المله اي لا يذهب ولا ينقص قوله في اعان من الخلف اي اعان

مراتب الجنة ولا يلزم من راحة صلب الله ولم ان يكون في منزلة
في الجنة فان معناه ان يكون رفيقه في الجنة فيوفق للعمل
بما يبالى به ذلك قوله خشيتك في الغيب والشهادة اي الخوف
منك في مجال قوله وبزوال العيش بعد الموت اي الراحة الدائمة
في العزيم وفيه قوله ولله المظالم وبحكم منه يحكم رجل
عازي ربه تعالى ان الدار الآخرة كما هو ذهب أهل السنة والجماعة
فلا ريب ان الله منه قوله وتختلف حال غائبة لم يخبر بضم الحرف
واللام اي كن في خلفا عما غاب في من مال وولد وغيره
ليعود الي بخبره قوله عبثة نفية بكسر الهاء اي حيوة طيبة
والتي من كل شيء خيرون وانظر وطيبة يريد عيشا لا فيه
قوله وموتة سوية بكسر الميم مقتضية على الوجه الحسن قوله ومردا
غير مخزي بفتح واو ساكن والرد وكسر الراء وتشديد الياء مأخوذ من
المزى وهو الذل والحرمان وقد يكون المزى بفتح الميم والواو
في البلية قوله هذا سائل محمديه وهو من مرتبة وعلا صلب الله عليه
لا من قول الراوي قوله واذا فتح من فضحة فافتحهم اذا الفت
ساويرس الله العاقبة قوله اجعل ارضك على نحو كبر
سبي وانقطاع عري يعني الله في ذلك الوقت يكون ضعفا عن
السعي والكد قوله يامن لاتراه العيون يعني في الدنيا قوله
ولا تخالطه الطون اي لا يدخل في علمه شك بل يعلم الحق
على التحقيق قوله ولا يصفه المتصفون اي يعجز الوصفون
عن وصف حقيقة تبارك وتعالى قوله ولا يخشى الدوائر اي

في قوله
عزيم
عزيم

دوائر الزمان وتعلبا بقوله اللهم احسن عاقبتنا الحديث
جليل ينبغي ان يواظب عليه فانه محرم قوله وسكننا بفتح
السين والمخاف اي غياث اهلها الذي يسكن نفوسهم اليه
قوله بعد اليقين يعني العلم وزوال الشك اي في العلم قوله
واذهب غيرة قلبي للحديث الغبط هو غصبت كما من اها جز بقا
من القلب فبما لا مزيد عليها قوله لا يقرب احكام الله للذي
حقته فان احكاما لم يقرب مجتمعا ببقية الشيطان حجة الباطنة
قال الله مجتهد واحضة عند نعم والحجة الدليل قوله وحيث
انتمى القول الى الصلوة كما ينبغي الله عليه ولم فلا بأس ببسط
الكلام في ذلك ليكون الختام مستقفا ول كما قال الله تعالى ان
الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
سليما وقد استشهدوا بالصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار
ومن المؤمنين الهداية وفي ذلك فطر على الصلوة في الاصل التقطع
بما تقدم واذا قلنا اللهم صل على محمد والمسلمين عظمه في الدنيا
باعداد ذكره والطهار وعونه وبقا سريعة وفي اخره بتشفيه
وفي الخبر في امته وتضعيف اجره وموثبه وقيل لعنوا
آمنائه ولم يبلغ فيه الوجب من ذلك استلزامه على الله تعالى
وقلنا اللهم صل على محمد وسلم اليك امتا على ايلي به قيل
معنى الصلوة عليه هو الشاء عليه والطهار ثمره وفضل وعرضه
وقد ردت احاديث الصلوة عليه على الله عليه وسنة احاديث ثمة
من حديث ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وعمر بن الخطاب كما

بن ابي طالب وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف
وابي مسعود الأنصاري البصري وكعب بن جعفر بن علي بن الباقر
الخردي وابي جهميد الساعدي وزيد بن حارثة ويقال ابن
خارجة وابي هريرة زهير بن سهل بن سعد وربيعة بن الحبيب بن
مسعود وغيره وابي عبد الله **والثامن** بن مالك وابي محمد الأنصاري
وعمر بن ربعي بن ابي كعب وابي اوس بن اوس والبراء بن عازب
وربيع بن ثابت الأنصاري وجابر بن عبد الله وابي رافع مولى
رسوله صلواته عليه وسلم وابي امامة الباهلي وعمار بن ياسر وابي
بن دينار وعبيد الله بن ابي اوفه وعبد الرحمن بن بشر بن مسعود
وجابر بن حمزة وابي امامة سمع بن حنيفة ومالك بن الحويرث
وعبيد الله بن جزة الزبيدي وابي ذر وعبد الله بن عباس وسعد
بن عبيد الأنصاري عن ابيه عمر بن البدر بن حواري بن مسعود
والحسن والحسين وجميع فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنهم
اجمعين هذا غير ما رواه عن الاحاديث في ابي ابيد بن القرفظ بن
الصحابه والتابعين **اما المرفوع** التي وردت في الخبرين صلوات الله
فيها وجوابا واصحابا خمسة واربعون **اول** في التمهيد في
آخر الصلوة اجمع المسنون على شريفة واختلاف في وجوب فقار
بوجوب الامام الشافعي واسحق بن ابيه وهو ذهب احد بن
حنبل الذي رجح اليه اخر وهو قول غير واحد من الصحابة رضي
عنهم منهم عبيد الله بن عمر بن حفص بن علي بن عبد الله بن كاسم
التمهيد ومنهم ابو مسعود الأنصاري ورواه عنه ابو بكر بن ابي شيبة

وقول عبيد الله بن عمر ذكره عند الحسن بن الشبيب العمري ومن
التابعين عامر الشعبي والامام ابو جعفر محمد بن علي بن الباقر
ومقاتل بن حبان واختار من المالكية ابو عمر بن عبد البر وابي
الكوار وعابدة العمل ملحا واختلفا وذهب الماعني وهو ابو جعفر
ومالك بن زيد بن الحبيب ابن القاضي عياض في كتابه **الشمسية** في
شئخ الشافعي في القول بوجوبه وزعم انه اورد بذلك وشذبه
هذا وهو كتابه الشفاء في تعريف حقوق المصطفى وذهب ابو
ومالك واحد في رواية الى انها ليست بواجبة وانما هي مستحبة
وليس هذا موضع الادلة لكن تقدم في الخصص قول الرجل الذي
قال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي
عليك اذا نحن صلينا عليك في صلواتنا الخرج الامام احمد
في مسنده وابن حبان والحاكم في صحيحهما **الثاني** من المرفوع
الذي يصل بها عليه صلى الله عليه وسلم التشهد الاول وهو مستحب
عند الشافعي بخلافه عليه السلام وهو القول للمديد وقال في
القديم لا يريده في التشهد وهو رواية المرفي عنه وهو ذهب
ابن جعفر بن ممالك وابي **الثالث** آخر القنوت مستحب عند الشافعي
ومن وافقه لا تقدم في رواية الشافعي **الرابع** صلاة الجنازة بعد كل صلاة
فائدية لا خلاف في شريعتها جميعا واختلفت في صحة الصلوة
بدونها فقال الشافعي واحد في المشورة واجبة لا تصح الصلوة
الا بها وعند بعض شذبه ومالك مستحب ولا يصح **الخامس** الخطبة
للجمعة والعيدين والاستسقاء وغير ذلك فقال الشافعي واحد

في المشهوراتها واجبة لا تصح القطعية لاجلها وقال ابو حنيفة وما لا يصح
بدونها **السابع** بعد اجابة المؤدع وعندنا قسمة الحديث المتقدم في
صحيح مسلم عن ابن عباس **السابع** عند الدعاء ووجهنا ثلثة اوجادها
ان يصل عليه قبل الدعاء وبول الجمل والثاني ان يصل عليه اول الدعاء
الثاني واولها واولها والثالث ان يصل عليه في اول الدعاء وتكونه ويجعل
حاجته متعينة له **الفصل** عند دخول المسجد لما تقدم من حديث
فاطمة رضي الله عنها **التاسع** عند الخروج من المسجد الحديث المذكور
اعاشر كالصفا بعد التكبير والتجمل قبل الدعاء **الحاشية** كالمرور
كذلك لما روي القاضي اسمعيل في كتاب الصلوة عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بانما دعيه حسن قال اذا قد تم فخطو في البيت
سبعا وصلوا عند المقام ركعتين ثم ايتوا الصلوة فقولوا
عليه من حيث ترون البيت سبع تكبيرات بين كل تكبيرتين **الحاشية**
وشاؤه عليه وصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم **الحاشية** كالتفريق
وعا المروءة عن ذلك **الحاشية** عند اجتماع القوم قبل تفرقهم
للاحاديث التي بعضها ما جالس قوم مجلسا ثم تفرقوا ولم يذكروا
استعاذوا ولم يصلوا على انبيهم **الحاشية** انهم من هذه القبيلة
سأء عليهم وان شاء غفر لهم رواه ابن ماجه والحاكم في صحيحه
الثاني عشر عند ذكره صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا اختلافه في
فقال ابو جعفر الطوسي رحمه الله في كتابه ذكر اسم صلى الله عليه وسلم وانش
اذ نزل ذلك الحديث رحمه الله من ذكرته عند غفر لم يصل على
وحديث صعوده صلى الله عليه وسلم وقوله آمين وحديث الجمل

من ذكرت عنده فلم يصل على وقال غيره ما مست كما يشاء اذا
تركها ومن قال بوجوبها ينبغي ان يلتفت مرة في المجلس ولا
يقضي الى التسلسل **الرابع عشر** عند الخروج من التلبية لعدا
التي رواه الارقطني وفيه اخرون قالوا القسم من بعد كان يستحب
لارجل اذا خرج من تلبسته ان يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
الخامس عشر عند استلام الحجر الأسود لما رواه عن ابي ذر
عن نافع كانه ابن عمر اذا اراد ان يستلم الحجر قال اللهم ايمانك
وتصديقك كتابك وسنتك نبيك ووصل على النبي صلى الله عليه وسلم
السادس عشر عند الوقوف على قبره صلى الله عليه وسلم لما رواه الامام
عبد الله بن ويارق قال راي ابن عمر رضي الله عنهما يقف على قبر النبي صلى
الله عليه وسلم فيصل على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو في كل ركعة **الحاشية**
عنها واما حديث من صلى على عند قبري سمعته ومن صلى على
من بعيد بلغت في لسانه فظن تقرب به محرم من مراد في المسئلة
الصغير وهو من ترك عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة
الله عشر **فصل** **السابع عشر** اذا خرج الى السوق لما رواه ابن ابي
جابر عن عبد الله بن مسعود كانه كان يخرج الى السوق فياتي
اغفلها مكانا فيصعد له نعال ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ويدعو بعزوات **الخامس عشر** اذا قام من نوم الى العشاء
في السن الكبير عن ابن مسعود قال فيصعد الى على رجل
لحق العدو ومنه عن عكرمة بن اميل خيل اصحابه فانه لم يزل يبيت
فان قتل استشهد وان بقي فذلك الذي يصعد الله اليه رجل

قام في جوف الليل لا يعلم به أحد فتوحاه واسمع الوضوء ثم حمد
 الله تعالى وسبحه وحمده ^{طاعة الله} وعطاه الله عليه وسلم واستقمه القرآن وقال
 الذي يصحك الله اليه قبل النظر والى عبدي قائما لا يراه أحد
 غيري **التاسع** عشر عقيب ختم القرآن لما رواه البيهقي في شعب
 الإيمان عن أبي حمزة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من قرأ القرآن وحدا رب وصاحبا النبي صلى الله عليه وسلم
 واستغفر له فقد طلب الخير من مكانه **العشرون** يوم الجمعة لحديث
 أوس بن أبوس وإبي مسعود وقد ذكرهما وروى البيهقي عن
 أبي امامة أبي النبي صلى الله عليه وسلم قال التروا عا من الصلوة في كل
 يوم جمعة فإن صلوة أمي تعرض علي في كل جمعة فمن كان يؤم
 علي صلوة كان أقر بهم مني منزلة **الحادي عشر** في القيام من
 المجلس لما رواه عن سفيان الثوري أنه كان إذا أراد القيام
 يقول صلى الله عليه وسلم **عاشرة** وعطاه **الثاني** والعشرون عند
 الخروج من المسجد ورويه لما رواه القاضي اسمعيل عن علي بن أبي
 طالب رضي الله تعالى عنه أنه قال إذا مررت بأشاجد فصولي
 على النبي صلى الله عليه وسلم **الثاني والعشرون** غزاهم وطلب المغفرة
 لحديث أبي بن كعب الذي أثنى عليه وهو أن أبا قال قلت يا رسول الله
 أي الأثر الصلة عليك فكم جعلك من صلوتي فقال ما شئت
 قال قلت أريد أن قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قال قلت
 النصف قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قال قلت فالتدبير
 قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قال جعلك صلوتي

كلها قال إذا تكلمت بك **ويعرفه** ذلك رواد الترمذي واحد
 والحاكم في المستدرک **الربيع** عن عذرة كتابة اسم عبد الله عليه وسلم
 لما رواه أبو الشيخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
 علي في كتاب لم يزل الملك يستغفره له ما دام سعي في ذلك الكتاب
 وفي الباب عن أبي بكر الصديق وابن عباس وعائشة رضي الله
 عنهم **لخامس والعشرون** في ابتداء التذكر والوعظ والشروع في الدعاء
 وتبليغ العلم فيه روى القاضي اسمعيل عن عمر بن عبد العزيز
 أنه كتب ما بعد فان أناس من الناس قد التمسوا بعمل وإن
 من القضا من قد أخذوا في الصلوة على خلفائهم وأمر أنفسهم
 على صلواتهم على النبي صلى الله عليه وسلم وإذا جاء ذلك كيلي هذا فم
 أن يكون صلواتهم على النبيين ودعاهم المسلمين عامة وتبليغ
 ما سوى ذلك **السادس والعشرون** عقيب الذب إذا أراد أن يكفر
 عنه طاروا ما بن أبي عامر في كتاب الصلوة على النبي صلى الله
 وسلم عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي فإن الصلوة لقارة لكم فمن صلى علي ولحن صلى الله عليه وسلم
 ورد به أيضا عن أبي كاهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا أيها كل من صلى علي كل يوم ثلث مرات وكل ليلة ثلث مرات
 حيا أو ميتا إلى كان حقا على الله أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة
 وفي اليوم **السابع والعشرون** أراد أن يركع والركعة والنمزة نفسه
 أنه فقد روى أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الصلوة على النبي
 صلى الله عليه وسلم عن أبي حمزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الذكر

الله عليه وسلم صلوا على فان الصلوة على زكوة لكم وروى ابو ثعلبة
 في مصنف عن كعب الجبار عن ابي هريرة عن مثله وروى الحديث
 الذي ذكرناه الكوفي عن علي بن الصلوة فانها زكوة لكم ورواه ابو يعلى
 الموصلي ورواه البراء بن طريق مجاهد عن ابي هريرة رضي الله
 تعالى عنه وروى زكوة المصل عليه صلى الله عليه وسلم في بعض النسخ والبركة
 وطهرته النفس من رذائلها والنماء والزيادة في كمالها **الثامن**
والعشر عن ابي هريرة عن ابي ثعلبة عن ابي هريرة عن ابي ثعلبة عن ابي ثعلبة
 الناس فقد روى المافظ ابو نعيم عن جابر بن سمر السواقي عن
 ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال
 يا رسول الله ما اقرب الى الله عز وجل قال صدق الحديث
 واداء الطائفة فقال يا رسول الله زدنا قال صلوة الليل وسبع الف مرة
 قال يا رسول الله كم مرة الذكوة الصلوة على نبي الله صلى الله عليه وسلم **الثاني**
والعشر بعد صلواتي الصبح والمغرب لما روي عن جابر بن عبد
 الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على
 حين الصبح قبل ان يكلم بآية مرت قضا لله ما نة حاجة يحل
 له منها ثلثين واخره سبعين وفي الغروب مثل ذلك **الثالث**
 عند الصباح وعند المساء لما روى الطبراني من حديث ابي الازهر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على حين يصبح عشرا
 وحين يمسي عشرا اكرمه شفاعتي يوم القيمة **الرابع** **والعشر**
 خطبة الرجل مرة في النكاح فقد روي عن ابي عباس رضي الله
 عنه في قوله تعالى الله وملكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم

زونا قال

ما

تعالى ينشئكم كما ينشئكم وامر الملكة بان تستغفرك له يا ايها النبي استغفرك
 صلوا عليه وعلوا تسليما استغفرك له في صلواتكم وفي مساجدكم وفي كل
 موضع وفي خطبة النساء ولا تستغفرون **الثاني** **والثالث** عند الغدا
 لما روى المافظ ابو موسى المدني وسائر اسنانه عن نافع قال
 عطس رجل عند ابي عمر فقال له ابراهيم بن عبد الله غلبت هلا حيث
 حمدت الله وحدثت كما ينبغي حمد الله عليه وسلم ورواه البيهقي واما
 الحديث الذي روى عن ابي هريرة عن ابي ثعلبة عن ابي ثعلبة عن ابي ثعلبة
 المخرج وعند الطاس فلا يصح فانه من حديث سليمان بن عيسى
 السجزي وهو متهم بوضع الحديث وفيه ايضا عبد الرحيم العتيبي
 وهو ايضا ضعيف **الثالث** **والثالث** بعد الغدا في الموضوع
 لما روى ابو الشيخ عن جابر بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذ افرغ احرك من طهره فيقول اشهد ان لا اله الا الله
 وان محمدا عبده ورسوله ثم يصل على فاذا قال ذلك
 ففتح له ابواب الجنة **الرابع** **والثالث** عند دخول المنزل لما
 روى ابو موسى المدني عن سهل بن سعد قال جاء رجل انا النبي
 صلى الله عليه وسلم فقلت اليه الفرو وضيق العيش او المعاش
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت منزلك فسلم
 ان كان فيه احدا ثم يكن احد ثم سلم على واقرق قد روي الله
 احد مرة واحدة ففعل الرجل فاقر الله عليه بالزق حتى افاض
 على جيرانه واقر بالله **الفصل** **والثالث** في كل موضع يجتمع فيه
 ذكر الله تعالى لحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الله سائر

7

من الملك اذا مر بها يخلق الذكر قال بعضهم لبعض اقلنا اذا دعوا
انتوا فاذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلا معهم حتى يفرغوا ثم
يقول بعضهم لبعض طري لعلوا يرجعون مغفوا لهم واصلوا
في صحيح مسلم السادس والثلاثون اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يركب ربه
ابو موسى المديني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انتميت سبابا فاصلوا علي تذكروا ان شاء الله تعالى وذكره
ابن المظفر في كتاب الحفظ والشيخ الساجي في القصة
في صلاة العيد لما رواه اسمعيل القاضي باسناد صحيح عن علقمة
ابن ابن سعد وابو موسى وحذيفة خرج عليهم الوليد بن عتبة
فقال ان هذا العيد قد دنا فكيف التكبير فيه قال العيد لله تبدأ
فكبر تكبيرة ففتحت بها الصلاة وتكبر ربك وتصل على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم تكبر وتكبر وتكبر مثل ذلك الحديث وفي آخره
قال حذيفة واليوم من صدق ابو عبد الرحمن القاسم والثقة في
ليلة الجمعة وقد تقدم يوم الجمعة وروى الترمذي حديثا في ليلة
واي سعد بن ابى السرحان عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بالكثر من الصلوة
عليه ليلة الجمعة ويوم الجمعة وانه قد وضعه ابن روى حسدا
عن الحسن البصري رواه الربيع عن صفوان بن سليمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فاكثروا
على الصلوة وهذا ايضا التماسه والثقة عند طين لاذ
كما قدنا الحديث الذي رواه ابن خزيمة في صحيحه والطبراني في
الاربعون عند حديث حاجة او ضرورة اليه الله تعالى والحد

من بني آدم كما تقدم الحادي والاربعون بعد صلوة الجمعة كان
له الى الله تعالى حاجة وهو محروم روى المظفر اسمعيل في
كتاب الترسيع له بسند جيد صحيح الرعي عنه بن عمرو بن ابي
قال من كانت له الى الله تعالى حاجة فليصم الاربعاء والخميس
والجمعة ويظهر بروح الى الجمعة فيصدق في بصدقة تحت
واكثر من صلاة الجمعة قال ابن اسحاق باسمك بسم الله الرحمن
الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة عوازم الرحيم
واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي
القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم الذي لا رمت عظمة الموت
ولا راضا في غنة له الوجه وخشعة له الاصوات ورجلت
القبوب من خشية ان قصلي كما يحول صلاه عليه وسلم وان تمطني
حاجق وهي كذا فانه يستجاب ان شاء الله تعالى قال روى
يقال لا يعلو هذا الدعاء سقاه كرايعون عن عائشة وقطعة
رحم الشافي والاربعون عند الجمعة استجاب الشافعي رحمه الله
قال في الامم والسمية على الجمعة بسم الله فان زاد بعد ذلك شيئا
من ذكره فالزيادة حذرة كراه مع شتمه على الجمعة ان يقول
صلوات على رسول الله لمجده واحب ان يكثر الصلوة عليه كما كان
يسطر في عني ذلك وخالفه من من اصحاب الجماعة
وهو كرو الصلوة وهذا الحق قال صاحب الجماعة في كتابها
لما لم يزل له وتختلف اصحاب احد فقال ابن شاذلان يستحب
حول الشافعي واستدل من كره ذلك بالحديث الذي قدنا في

العباس وهو خير صميم **الثاني** **فلا يقرأ** إذا مر ذكره صلاه عليه
 وسجل صلاة قرأة القرآن ولو قاله بالوجه الثاني يوقف ويصلي على
 النبي صلاه عليه وآله ثم يركع ذلك اسمعيل القاضى عن الحسن البصري
 قال اذا مررت بالصلاة على النبي صلاه عليه وآله فليقف ولا يصل عليه
 في التسليم ونص الإمام أحمد بن حنبل في ذلك فقال اذا مررت بالصلاة فليقف
 ذكر النبي صلاه عليه وآله فان كان في فصل الصلاة **الاربع** **فلا يركع**
 عند التوسعة رواه ابو النعيم مرفوعا عن ابي قحافة **الحاس** **فلا يركع**
 عند كل كلمة ذي بال اي ضربا رواه ابو موسى المدني من حديث
 ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 كلام لا يذكر فيه فيه فيبدا به وبالصلاة على نوحا قطع محمداي
 نقص من كل يركع وبالحلقة فينبغي لاكثر من الصلاة عليه صلاه
 عليه وآله فليقف في ذلك ثم يحرك في الامام الشافعي ذكره ابو نعامة
 واحسان يكره الصلاة عليه على كل الحال لان ذكره تعالى في القرآن
 شية ايمان بالله تعالى وعبادة له يوجب عليها ان شاء الله تعالى فانها
 انتم وحيث انتهى الكلام الى هذا فلا يذكر الفوائد وما يحصل من ذلك
 بالصلاة على النبي صلاه عليه وآله كما ذكرها بعض العلماء المحققين
 مع زيادة ذكرها **الاول** امتثال امر الله وامر وليه واجب على كل
 مسلم قال القاضى عياض بعد ما ذكرنا اجماعا وجوب الصلاة عليه
 في الحلقة قال رحمه الله الطائفة التي سمعوا عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال ولعل فينا رذائلها والواجب فيه مرة فالتشادة له بالحق
 وما زاد على ذلك فقد رغب وترحب فيه انتهى وهذا عجيب من

القاضى عياض فانه قد ورد بالصلاة عليه في اوقات كثيرة منها
 واجب ومنها مستحب كما تقدم وكذا في التشادة له بالحق والواجب
 واجبة في مواضع كثيرة كاللذان والتشهد وغير ذلك التي تليها
 سجدة رتعا في الصلاة عليه وانما تختلف الصلوات في صلواتها
 دعاء وسؤال وصلاة عليه تعظيم وتشريف وكذا في الثانية مواقف
 الملكة فيها الرابعة حصول عشر صلوات من الله تعالى على الصلوة
 مرة واحدة الخامسة ان ترفع لغيره عشر ركعات السادة ان يكتب
 عشر ركعات السابعة ان تحج في عشر ركعات الثامنة ان يرمى حج
 دعاء اذا قدمها امامه فبوصفها عدل الدعاء الى الله تعالى وكان موقف
 بين السماء والارض التاسعة ان سبب لشعاعة صلاه عليه وآله
 اذا هو قرضا بسؤال الوسيطة او فردا كما في حديث ربيعة العاشر
 ان سبب لكفاية العبد ما اهدى الثانية عشر ان سبب لقراب العبد
 من صلاه عليه وآله في الثانية عشر ان سبب لقيام العبد في العروة
 الرابعة عشر ان سبب لقضاء الحاجات الخامسة عشر ان سبب لصلوة
 الله على الصلوة وصلاة ملائكة على السادة عشر ان سبب لصلوة
 وطهارة وعادة سابعة عشر ان سبب لتبشير العبد بالجنة قبل
 موته كما ذكره الماخذ ابو موسى المدني واسند حديث الثانية عشر
 ان سبب النجاة من النار الفقرة ذكره الماخذ ابو موسى المدني وذكر
 فيه حديث التاسعة عشر ان سبب لرواية النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام
 لمسلم عليه الشكر في ان سبب لطيب المجلس وان لا يعود مرة
 على الله يوم القيمة الحادي عشر ان سبب لذكر الله ما يندب

ان سبب لقراب
 العبد كما تقدم في الحديث
 الى رضى الله تعالى عنه
 الحادي عشر

تقدم الثانية والعشرون انما سبب لئلا يقع كذا تقدم الثالثة والعشرون
انما تنهى عن العبد اعم الخلق اذا صلى عليه عند ذكروه صلى الله عليه وسلم
ارابعة والعشرون انما تنهى عن الدعاء عليه برغ الف ان اذا تركها
عند ذكروه صلى الله عليه وسلم كانتا عشرة والعشرون انما تنهى عن صلواتها
على طريق الجنة وتخليها عنها عن طريق الجنة السادسة والعشرون
انما تنهى عن المجلس الذي لا يذكر الله تعالى فيه ورسوله صلى الله
عليه وآله السابعة والعشرون انما سبب تمام الكلام الذي ابتداء
بجده والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم التاسعة والعشرون انما
سبب لوفور في العبد على الصراط وفيه حديث ذكره ابو موسى
وعنه التاسعة والعشرون ان يخرج العبد بها من الجفاء القلون
انما سبب لانه تعالى التماس الحسن المصلى به اصل له لا راد
لان المصلى طالب من الله ان يثني على رسوله صلى الله عليه وسلم ويكرمه
ويثبته ويزيده من حسن العارفة لانه يحصل للمصلى نوع من
ذلك العادة والثقلون انما سبب لانه يذات المصلى وعلمه وقهره
واسباب صلاحه لان المصلى داع به ان يبارك عليه وعلى آله
وتحبابه والجزاء من جنس الثانية والثقلون انما سبب لئلا
يغتر الله لا ارحمة بما يعني الصلوة لا قال طاعة واما من لوازمها
وموجبها انما القول الصحيح فلا بد المصلى تنبيهه صلى الله عليه وسلم
رحمة تامل الثانية والثقلون انما سبب لرواه بحسنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبها وثقا ونصا عنها وذلك عند من عتقوا واليهما
الذي لا يتم لان العبد كلما اكثر من ذكر المحبوب واستشاد

في قلبه واستحسانها معه ومعانيها الجالبة له حب تصاعف حبه له
وتزايد شوقه اليه واستولى على جميعه واذا تعرض عن ذكره ولحضر
محاسنه بقلبه نقص حبه من قلبه ولا يثنى اقرعين المحب من روية
محبوبه الا اقرع قلبه من ذكره ولا يترك ولحضر محاسنه واذا بقي
هنا في قلبه جرحا لم يبرحه وانما عليه وذكر محاسنه ويكون زيادة
ذلك ونقصا من حسب زيادة الحب ونقصا في فقهه والحسن يشاهد
بذلك حتى قال بعض الشافعية ذلك **شخص** عجب لمن يقول ذكر
حي - وهل انسى فاذكر كذا شيئا - فنجب هذا المحب من يقول
ذكرت محبوبي لان الاكثر يكون بعد النسيان ولو كثر حب هذا المسمى
محبوبه وما احسن ما يشفي ذلك **شخص** لوقوع قلبه يرى
وسطه - ذكره والتوحيد - سطر - فذلك قلب المؤمن وتوحيد
الله تعالى وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم مكتوبان في سطر الربعة
والثقلون ان الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم سبب لمحبة العبد فانها
اذا كانت سببا لزيادة محبة المصلى عليه صلى الله عليه وسلم فذلك الله هي
سبب لمحبة هو المصلى عليه صلى الله عليه وسلم الخامس والثقلون
انما سبب لانه لا يبعد ومروعة قلبه فان كل الاكرام الصلوة عليه صلى
الله عليه وسلم وذكره استولى محبة على قلبه فلا يبقى في قلبه معارضة
لشي من اوامره ولا شك في شئ مما جاء به بل يصير ما جاء به مكتوبا
مسطورا في قلبه لا يزال يتردد على تعاقب احواله ويقبض اذني
وقلوع انواع الاحكام منه وكلما ازداد في ذلك بصيرة وقوة في ربه
ازدادت صلواته عليه صلى الله عليه وسلم ولهذا صلوة العارفين سنة

وهذه المتعدي له خلاف صلوة العوام الذي يحفظهم منها راجع
اعضائهم بها ورفعهم اصابوا اما تامة العار فممن يستلها و
بما روي فصار عليهم نوع فكلما ازدادوا فيها جاد به معرفة اذ
له محبة ومعرفة حقيقة الصلاة المتأخرة له من الله تعالى وهكذا ذكر
الله تعالى كما كان العبد بها عرف وله اطعم والله احب كان
ذكره غيره ذكر العارفين الالهيين وهذا المراد يعرف بالخير لا بالمع
السادس والثلاثون انما سبب لعرض اسم الصلوة على الله عليه وسلم
وذكره كما تقدم ان صلواتكم معروضة على خيرته وقوله صلى الله عليه وسلم
ان الله وكلنا قريبي ملكة يبلغوني عن امري السلام وكفى بالعبد
نيلا ان يذكر اسمه بالخير بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما قال بعضهم **شعر** اهلا ما كان اهلا لموقعه . قول للبيهقي
بعد الياس من فوج لك البشارة بالخلع ما عليك فقد ذكرت
ثمة كما ما يركبهم عوج الا بابعة والثلاثون انما سبب التثنية
القدم على الصراط الذي هو اخلاص عبد الرحمن من سمرة الذي رواه
عنه سعيد بن المسيب في رواية النبي صلى الله عليه وسلم وفيه راي
رجل من امي تزحف على الصراط ويجو حيا ويعلق حيا
فجاءته صلوة علي فاذا شته خادمية والفردته رواه ابو موسى
المدني وروي عليه ثمانية الترتيب والتزهيب الثامنة والثلاثون
ان الصلوة على الله عليه وسلم اقل القليل من حقته وشكره
تأبعت التي انعم الله تعالى علينا مع ان الذي يسحقه من ذلك
لا يخص علما ولا قدرة ولا ارادة ولكن الله سبحانه يكرمهم (قوله)

بسم الله الرحمن الرحيم

عباده باليسر من شكره واداءه التسعة والثلاثون انما سبب
ذكر الله تعالى وشكره ومعرفة انعامه على عبده بارئ بالفضل
عليه صلى الله عليه وسلم فتمت صلوة على ذكره تعالى وذكر
رسوله تحقيق ان يحجزه بصلوة على الله وهو الهة كما عرفنا ربا
تعالى وهذا على طريق رفاهة وفي متنته لجميع الايمان كما روي
ان الصلوة على الله عليه وسلم من العبد هي دعاء ودعاء العبد
وسؤاله من ربه تعالى فوان احدها سؤال حوائجهم واهلهم
وما يوجبون في الليل والنهار فخذوا وسؤالوا ايضا المحبوب لعبد
ومطلوب وانما في سؤاله ان يثني على حبيب وخليفه صلى الله عليه وسلم
وسلم ويبرئ في شرفه وكرمه واساره ورفعته وكما
رب الله الله تعالى بحسب ذلك ورسوله صلى الله عليه وسلم
يجب فاصل على الله عليه وسلم كما قد عرف سؤله ورغبته
الى محلب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه السلام وان ذلك كما هو
ومحابة بل لهذا المطلوب من احب الامور اليه وترها عنده
فقد اثر ما يجده الله تعالى به رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ما يجوه
ومن اثره الله تعالى على غيره اثره اكل من الجز من جنس العمل ولو
لم يكن من فوائد الصلوة على الله صلى الله عليه وسلم الا هذا الكافي وفي
الحقيقة فوائد الصلوة على الله صلى الله عليه وسلم لا تحصى وترتقا
لا تعد ولا تستقصى في الدنيا والاخرة ولا سيما في المضافات والامات
والعموم وقصة الحاجات وانما من جرب ذلك مرات
فكم من مخاوف ومخالك وقدرت فيها حاجتي الى الصلوة

على النبي صلى الله عليه وسلم سورة وأنا بجا وبالمدينة التي
 ايما افضل قراءة القرآن ام الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فاجبت
 ان الصلوة في المواطن التي ورد النص فيها اذ هي افضل ولا يفتقر
 غير هاتمتها واما ما يجهل من تلك القراءة افضل وينبغي الاكثار
 من التسمية والصلوة ولا يفتقر في ذلك لا يجهل واما الاختصار
 على الصلوة كما النبي صلى الله عليه وسلم فلا اعله و في حديث مرغرا
 في سنن النسائي في اخر دعاء العزوت قال فيه وصلى الله عليه وسلم
 ولم يقل فيه وآله و في سائر الاحاديث في صفة الصلوة على العلف
 بالآل وللشافعي رحمه الله تعالى في وجوبه في الصلوة قول ذكره امام
 الحرمين والغزالي وحكاها ايضا البيهقي وسليم الرازي وصاح
 الشيخ نضر بن ابراهيم المقدسي وهو ظاهر الاحاديث التي عليها
 النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل كيف تصل عليك وهو لا يصح
 عندني واياء واختاروا وادعوا في قوله تعيين الآل من هم
 ليس هذا بحجة ولما لم يجمع بين الصلوة والسلام فيقال صلى الله
 وسلم في كل اول و في افضل ولا يردوا ولا يفتقر بها احدهما جاز
 بلا كراهة فقد جرى عليه جماعة من السلف منهم الامام سلم
 في اول صحيحه وعلم جرحوا حق الامام علي الله ابي القاسم الشافعي
 في قصيدته الامية والراشدة وقول النووي وقد نص العلماء
 ومن نص منهم على كراهية الاختصار على الصلوة من غير تسليم
 انتهى فليس بذلك فان لا اعلم احدا نص على ذلك من العلماء ولا من
 غيرهم واهم اعلم بالصواب واما بسطنا الكلام فيما خففنا فيه الكلام

من فضل الصلوة على صلاه عليه وسلم لبيته له الغافل وكثير
 منه الواعي العاقل رقت شمل شهر سائل الله صلواته
 الرضى . محمد المختار خير امين . وسلم عليه كل وقت وساعة
 وكل امان من الزمان وحين . ومن لي راحتي بذكره .
 فذا في حياتي جافتي ومعيني . ونفسي منه انال شفاعته
 من المصطفى هذا الذي هو ديني . عليه صلوات الله ثم سلامته
 فان يقيني ان ذلك يقين

قال المؤلف روح الله روحه وهذا اخضاع للصن الحصين
 والمطهره رب العالمين فرغت من يوم السبت العشرين من شهر
 رمضان سنة احدى وتلثين وثلاثمائة من تلهي دار القرآن والحديث
 التي انشأها داخل مدينة القاهرة بالبرصة واجريته لاوادي
 واحفادي الموجودين بوسلذ روايتي عن رويته

ما يجوز في روايته وكل ذلك اجرت

اهل عصري ثم مناح للصن

الحصين لمولده رحمه

الباري عتيه

بسم الله

الحمد لله

١١٧٥

هذا هو
 الصحيح
 وهو الذي
 عليه